



MS.

Acc: no. 389/30

K. v. Meyerhof

Cairo

H. 128

Photo von

Humain b. Tshâg

Kitâb fi tarkîb al-‘ain wa-‘ilalhâ
wa-‘ilaghâ ‘alâ râ’f Abugrât wa-
Gâlînûs wa-hiya ‘âsar magâlât.

Handschr. № 42 (III) der Collection Grégoire IV
der Académie des Sciences zu Leningrad.

Abochr. durch ‘Abd ar-Rahmân b. Thrahîm
b. Sâlim b. ‘Ammâr al-Ansârî al-Mugaddasî,
Arzt oder Augenarzt, 12. Saïwal 551 H.

(Photos from (November 1156 n. Chr.) Zwei Lücken.

Russia were Herausgegeben von K. Meyerhof, Cairo 1928.
terribly expensive! P. T. 550. —

61.336

Date Due

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب حنين من الحق في تركيب العين
 وعلاجهما وعلاجها الفقه على رأي الشاطي وجلبوس في العلم بكل ما
 يضطر الى معرفته من اراد به او على العين مد اياه صواب
 ومعمش مقالات مفردة تامه ٥

المقالة الاولى يذكر فيها طبيعة العين وتركيبها
المقالة الثانية يذكر فيها طبيعة الدماغ ونواتجه
المقالة الثالثة يذكر فيها العصب الباصر
المقالة الرابعة يذكر فيها محل الاشياء التي لا يد
 والروح الباصر والبصر
المقالة الخامسة يذكر فيها اقسام الاعراض
المقالة السادسة الكاينيه في العين
المقالة السابعة يذكر فيها اقوى جميع الادوية عامه
المقالة الثامنة يذكر فيها اقوى جميع الادوية الخاصة بالاعراض
المقالة التاسعة يذكر فيها مداواة امراض العين
المقالة العاشرة في الادوية المركبة الموافقة لاجزاء العين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اول ما بدأ به حنين بن اسحق انه قال انه سعى لمر اراد احكام معرفته
 علاج علل العين ان يكون طبيعتها عارفا وذلك لان نفي الالام
 والعلل عن كل عضو انما يكون برده الى طبيعته التي خرج عنها ومعرفه
 طبيعته كلما هو مركب انما يكون باحكام معرفته الاجزاء التي
 هو منها مولف فلذلك كتبت على من اراد معرفه طبيعته العين

التي علم من كرم جزور رعت العين وما فعل كل واحد منها وما
 الحاجة اليه وكيف هيته ومن اين مبداء واين منتهاه وفي اي
 موضع هو من العين مع اسباب ذلك والاحتجاج به ٥ وانا
 مولف لك كتابا كما سألت اجمع لك فيه باختصار جميع ما
 قد مت ذكره على ما بينه وشرحه جالبينوس الحكيم باوضح ما اقدر
 عليه من القول واوجب ٥

المقالة الاولى في طبيعة العين وتركيبها
 اعلم ان كل عضو من الاعضاء المركبة له نفع خاص له اعد وهيته
 وله اجزاء كثيرة مختلفة وحالها وليس يفعل ذلك الفعل لجميع
 اجزائه بل واحد منها واما ساير الاجزاء فاما اعدت لتخدم ذلك
 الجزء الذي به يكون الفعل وكذلك خد العين انها مركبة
 من اجزاء كثيرة مختلفة وليس جميع اجزائها يكون البصر بل
 بالطوبة الشبيهة بالجليد السماء باليونانية فوسطا لويدي وس
 اي الجليدي به واما ساير الرطوبات التي في العين والطبقات وجميع
 ما سوى ذلك فانه انما خلق كل واحد منها لمنفعة فيه للطوبة
 الجليدية التي ذكرت وستبين ذلك لك اذا فرغ من شرح حالها
 منفعة كل واحد من اجزاء العين ان شاء الله تعالى ٥

الطوبة الجليدية واما الان فتبدي بالقوا في
 الرطوبة الجليدية فنقول انما يضاف ما فيه نيرة مستديرة ليست
 تستحكم الاستدارة بل فيها عرض وهي في وسط العين كقطعة
 قوسها في وسط كره ٥ اما يضافها نورها وصفها ما قبل
 الاستحالة من اللون سريعا وذلك لان الشيء الابيض الصافي الشريسرع
 الى قول اللون كالزجاجيه الصافية وما اشبه ذلك ٥



واما استدراكها فان لا يسرع اليها قبول الالام وذلك لاكل شكل
 خلا المستدير يسرع اليه لانه لانه من الزوايا ٥ واما عرضها
 فلتقبل من المحسوس اجزا كثيرة وذلك لانها لو كانت مستقيمة
 للاستدارة لما اختلف منها المحسوس الاجزا كثيرا ٥ واما الشئ المسطح
 فانه يلقاها بما سه اكثر مما يلقى الشئ الكروي المستدير ٥ واما ما
 ذكرنا من ان موضعها في وسط العين فذلك دليل على ان جميع ما
 سواها ما في العين لما خلق لها اما ليدفع عنها لانه واما ليوصل اليها
 منفعة ولذلك احاطت بها الاجزا من كل جانب وصارت هي في
 الوسط ٥ والدليل ايضا على ان هذه الرطوبة تكون البصر
 لا غيرها من اجزا العين ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بكل
 البصر فاذا انزل عنها الفرح عاد البصر ٥ وهذه الرطوبة اعنى
 الجليدية يتركب من واحد من خلفها شبيهة بالزجاج الذي يب
 المشبه باليونانية فاللويد وسرى الزجاجه ٥ واخرى من
 قدماها شبيهة بيباض البيض ويسمى باليونانية او ذبيذ اس اى
 البيضية ٥ وخلف الرطوبة الزجاجية ثلاث طبقات الطبقة
 الاولى تحوى الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة بالمشبك وسما باليونانية
 امفيق ليس طويلا يسير خيطى اى يجاب شبيخي ٥ والطبقة
 الثانية التي خلف الاولى وهي شبيهة بالمشيم وتسمى باليونانية
 رعو يذ يسير خيطى اى الطبقة المشيمية ٥ والطبقة الثالثة
 خلف الثانية تلى العظم وهي صلبة جاسية ولذلك تسمى باليونانية
 سفليو يس اى الغشا الصلب ٥ وقد ام الرطوبة الشبيهة
 بيباض البيض ثلاث طبقات ٥ الطبقة الاولى تحوى الرطوبة الشبيهة
 بيباض البيض وهي شبيهة بالعنبه وفي لونها سوادا مع لون السما

فقال لها باليونانية راعو يذ يسير خيطى اى العنبية ٥ وعلى
 هذه الطبقة طبقة ثانية شبيهة بالذئبى لونها وعينها لانها مركبة
 من اجزا اذا انشربت بعضها عن بعض وجدت كالصفاغ ولذلك
 سميت باليونانية فيرايمو يذ وسرى القرنية ٥ وخيط هذه
 الطبقة من خارج طبقة اخرى لا تغشيها يقال لها باليونانية ايتيفقوش
 اى السلف من انها غشا تلحق حول الطبقة القرنية ولا تغشيها
 كما يغشى اى الطبقات بعضها بعضا لانه لو غشاها كله
 لمنع النور من ان ينفذ ٥ واما مبدء كالاخبار عن منافع كل
 واحد من الرطوبات والطبقات الى صفنا مع ابتدائها وكونها
 ومنتهىها ومواقعها وقد غنت بقدمت في اخبار ك ان الرطوبة
 الجليدية في وسط العين وان خلفها رطوبة واحدة وثلث طبقات
 وقد امها رطوبة واحدة وثلث طبقات وتسمى بعون الله بالاخبار
 عن منفعة الرطوبة التي خلف الجليدية وهي الزجاجية
 وعن الثلث طبقات التي ذكرنا خلفها فتقول ان كل عضو من اعضا
 البدن لا بد له من غذاء وذلك لانه لا بد له من ان ينقص منه شئ فخلل
 الحرارة الطبيعية من داخل وحرارة الهوى من خارج فهو لذلك مضطر
 لا محالة الى ما يخلط ما يخلط منه ولا يخلط ما يخلط منه الا ما كان شبيها
 له فخلل من ذلك شبيها بطبيعة العصب وكذلك يكون الغذاء
 اعنى ان يقبل الاغذية ياد شبيهة بطبيعته وليس يمكن ان يكون
 الزيادة شبيهة بطبيعة العصب الا ان يخلطها العضو الى طبعه واسرع
 الاستيلاء في الاستحالة الى الشئ ما كان اقربها من طبعه فلان الرطوبة الجليدية
 احتاجت لا محالة الى غذا وكانت هذه الرطوبة على ما وصفنا من
 البياض والصفا والنور لم يكن ان يكون غذاه من الدم لا من وسط



فاحتلجت الى سوس من طبيعتها الى طبيعة الدم وذلك في الرطوبة الجلدية
 لانها اربى الى الماخض الصفا من الدم فلذلك صارت الرطوبة الجلدية
 مماسة للرطوبة الزجاجية ليس ينسجها حاجز وهي مغرقة فيها الى
 نصفها **والطبيعة الشبيهة بالشبكة** واما الطبيعة
 التي تحوي هذه الرطوبة الزجاجية فانها مركبة من شيتين من عصبه
 مخوفة بحوي فيها الروح الذي به يكون البصر ومن عروق ما ورد
 وقد سعى ان يوقف القول في هذا الوضع ويتبين الكلام من اوله
القول على الدماغ اعلم ان الدماغ عين كل حس
 وكل حركه ومنه تفرق قوة الحس وقوة الحركه في العصب الحس
 الاعضاء الحساسة والمفترقة **فما العنبر** وهو حساس مخوف فلذلك
 يخرجها من الدماغ عصبين اما الواحد مضطرب بها كونه حركتها
 وانما الاخرها من بعد اذ انتهى القول الى العسل المحرك للعين
 واما العصب الاخرى فليكنه مخوفة وليس في الدن عصب مخوفه
 سواها وذلك لما احتلجت اليه العين من الروح القسائي ليكون
 به البصر **وعلى الدماغ** يجاب ان يقال لما باليونانية ما نانا من عصبين
 وفي اخرى ميتجنس احدهما يقو لين والآخر ان يطا **فاما**
 الرقيق اللين فانه شبيهة بالمشبه لثقله من الاراد والعروق
 ومنفعته للدماغ ان يغذوه ما به من الاراد والعروق وان يوقه
 واما الغليظة الصلب فانه يوق الدماغ فقط ويحوي من افه عظم
 الرأس المجاور له **وكل عصب** يخرج من الدماغ فانها معشاه بكل
 الخشاوين حتى يخرج من عظم الرأس هذه المنافع التي ذكرت باعتبارها
 وكذلك العصب التي يخرج الى العين فانها معشاه بكل العشاوين فاذا
 ندرت من الثقب الذي في العظم الذي في فعر العين فارقت بعضها

بعضا **واما العصب** فانها تعرض وتنع فيها وياتيه العروق والاراد
 من الحشا الرقيق ويكون من ذلك الحجاب الشبي الذي تحوي الرطوبة
 الزجاجية ويخرج في النصف من الجليدية وهذا الحجاب يودي
 بالعروق والاراد التي فيه غدا الى الرطوبة الزجاجية والعصب الذي
 فيه الحس والروح النوري الذي به يكون البصر الى الرطوبة الجليدية
 فاما العشاوان اللذان على العصب فالرقيق منها يسمى باليونانية حور وليس
 اي الشبيبة بالمشبه الذي على العصب فانها تحوي الطبيعة الشبيهة ولحم
 بها في الوضع الذي تلحق فيه الشبيبة الجليدية ومنفعته ان يغذا
 الشبيبة ما فيه من الاراد والعروق وان يوقى بالحوية **ولما الغشا**
 الغليظة الصلب فانها تحوي الحشا الرقيق وتلحق به ايضا في الوضع حيث تلحق
 التي **ومنفعته** ان يوقى ايضا العين من افه العظم الذي هو مخوف
 لان لا يصح ما يصلاته وهو ايضا شبيهة بالرباط العين **فما**
 اردنا شرحه من القول في الرطوبة الزجاجية التي خلفت الرطوبة الجليدية
 والثلاث الحجاب التي خلفها **فما الرطوبة التي في الجليدية** والآخر
 التي قد اراها هي على هذه الهيئة وقد تقدمت باعلامك
 ان من العشاوين اللذين على الدماغ يشبان على العصب التي الى العين
 عشاوان اذا ورد الى العين فلذلك العصب وكان شهاط يقين
 واحد يحوي اخرى **ولم يكن** كليتها على النصف من الجليدية
 في الوضع الذي قاله انوانه ليس وفيه اخرى برسيو من انه
 شبيهة بالقوس الذي في السماء وسخه الهواء **واعلم** ان فوق حرف
 الرأس حجاب يغشيه نباته من الغشا الصلب الذي على الدماغ والحجاب الذي
 ذكرنا انه شبيهة بالعين نباته من الغشا الرقيق الشبيهة بالمشبه **والثلاث**
 خضر **انه** تلحق الطبيعة الشبيهة بالشبيبة **والحجاب الشبيبة** التي



بناءه من الغشا الحالب الذي ذكرنا انه يلحق الجدار الشبيه بالمشبهه
 والمجانب الخارج السما اليونانيه ايضا فيقول ان القسوس يناتق
 من الغشا الذي فوق تحت الرأس واما المجانب الغشوي فانه
 لما خلق استقر الطوبه الجليله به لينهار سرعه الاله الهاما
 يعرض من خارج وهي رقيقه صناعه صلبه اما اصهارها
 فينفذ فيها البصر ولا يمنع من النعمه اذ يغلط عما لا ترمي واما
 كثافتها وصلاتها فاحتاجت اليها الرقيه واما الطيفه
 العنبيه فاحتيج اليها الملك خصال اما واحد فلهذا القرنيه
 وذلك لانه لم يكن ان يكون في القرنيه من الادرياد والعروق ما
 يكتفي به ليعتدي بها الرقيه وصلاتها وكثافتها واما الثانيه
 فلحج من الجليله ومن القرنيه لئلا يضرها الصلاه واما الثالثه
 فلجميع النور بل هو ما صارت العنبيه كثيره الاراد ليعتد القرنيه
 وصارت ليه لان لا يضر الجليله ولا فاته العا ولا يضر لها
 من داخل حمل يعلق به الما اذا توحناه واما من خارج فيحسب
 لئلا يضرها القرنيه وفي لونها اسود مع لون السما ليجتمع النور الذي
 يكون البصر لئلا يتبدل من النور الخارج وهي رقيقه لئلا
 فيه النور الى الخارج واما الحسوس في جوف العنبيه الطوبه
 التي تشبه ماض البصر وروح مغشيه بها منع عاينه ان يغرقا
 ما من الطوبه الجليله والطيفه القرنيه لان لا يضرها والطوبه
 البيضاء منافع خاصيه ان تدي في هذه الطيفه العنبيه لان لا
 تحت وتصلب فتضر بالجليله اذ لا استها واما الروح الجبر
 فانه يكون البصر اذا اتصل بالنور الخارج ومن الطوبه الجليله
 الى الطوبه الشبيهه يباشر البيض على النصف من الجليله في قشر رقيق

جدا شبيه بقشر البصله او سح العنكبوت لئلا يضر العنبيه
 ومن الانات العارضه من خارج ولذا كرم من ارجاءات العين
 سجه واخرون من سته واخرون خسه واخرون اربعة واخرون
 ثلثه واخرون اثنين ولا اختلاف بينهم في العيون بل في
 اللفظ واما الذين قالوا ان طبقات العين سبعه فعدوا
 الطبقة الشبكيه والطبقه المشيميه والصلبه والغشا الذي على
 نصف الجليله من خارج والعنكبوتيه والقزنيه والمشميه واما
 وما اليونانيه السبكيه امفيلس طر ويدرس والمشميه
 حور ويدرس خيطوس والصلبه مفيلس ومن خيطوس
 والعنكبوتيه اراخنويدس خيطوس والعنبيه وراخنويدس
 خيطوس والقزنيه قرايدس خيطوس والمشميه
 ايضا قزقوس واما الذين يقولون طبقات العين سته
 فاهم بالاولئك من طر بق القزنيه وقالوا ان مشيميه حجابا
 لان الطبقة عندهم الما صنعتها ان توقي ما على سطحه وليس
 منعها المشيميه ان تقي واما الذين قالوا خمسة فلهذا
 ان يسموا الغشا الذي على جوف الجليله حجابا والواحد الثانيه
 واما الذين قالوا اربعة فلهذا ان يسموا المشيميه حجابا
 هو مشيميه واما العين من خارج وليس هي المجانب التي تحتم
 به كسائر الحجب واما الذين قالوا اقل من ذلك فلهذا ان يسموا
 العنبيه والصلبه طبقة واحدة لان العنبيه ما بين حجابها
 من المشيميه واما الذين قالوا اربعة العين اربعة حجابا والصلبه
 والصلبه والعنبيه طبقة واحدة لان انات القرنيه من العنبيه
 فقد ادرجها الصلحه من طبقات العين لا ينفصل عنها



الادنى اختلاف في طبقات العين وطولها وتفاوتت كميات جميع
وطوباء العين وطبقاتها مع اتدي ساقها ومنهها ما وضعها فيها
خلا الطبقة الخارجة التي تسمى الملتصقة تركت ذكرها على مقدم
ذكر ما فيها فذكرها وهي العصب التي تحرك العين

عضل العين والجنين اعلم ان العين اجناس من العضل
تحررها الخاخي ما ترى وذلك ان فيها تسع عضلات ثلث منها في اصل
العصب التي تحرك فيها النور الى العين لتبصرها وتبصرها
اثنتين وبعضها واحد فواحدة في المايط تحركها الى ناحية
الصدغ وواحدة في المايط تحرك العين الى ناحية الالف وواحدة
من فوق تحركها الى فوق واخرى من اسفل تحركها الى اسفل واثنيتان
بينها لوح من فوق ومن اسفل يدريان العين وحركتها هذا العضل
العصب الصلبة التي ذكرناها انها تنال الى العين وفوق هذه العضل
الحجاب الذي يسمى باليونانية ايقنا فوفوس تعني بياض العين كله وتسمى
عند السواد والخمر القزيبه ومنفتحة ان يربط العين بالعظم وان
تغطي العضل الذي في العين وتتركيب الحجب ايضا من هذا الحجاب
والجنين الاعلى تحرك ثلثه عضلات اثنتان تحركها الى اسفل
واحدة الى فوق ولما الحجب الاسفل ولا حركته له
لمت الفتحة الاولى وتسمى العين

المقالة الثانية في طبيعة الدماغ وما فيه
قد علم على من اراد معرفته طبيعة العين ان يكون طبيعته الدماغ
عالم الا ان كان مبداه منتهى فمشتها فارجع اليه وانما يعرف الانسان
طبيعته الشئ ام لا فلهذا واما خاصته التي هي مخصوصة وان لا يكون

علينا ان نعلم ما احد الدماغ وما الشئ الذي هو مخصوص به فنقول ان
كل عضو من الاعضاء كالحديد من احدهما من عنصر اعني من طبيعته
والاخر من نوعه اعني من فعله ومنفتحة فالدماغ ايضا يختص
بخاصيتين او تحديدين احدهما كما ذكرنا من طبيعته وهو ان نقول
ان الدماغ عضو بارز لا يرد لعضو البدن واطبها والحد الاخر
من فعله والحاجة اليه وهو ان نقول ان الدماغ اتدي الحس
والحركة الارادية والسياسة وكل الحديد خصان الدماغ دون
غيره من الاعضاء اما الحد الاول وهو ان الدماغ اورد لعضو البدن
وارطبها فانه لا يعرف شيئا من الاعضاء الدماغ لانه ليس في البدن
عضو اربط من الدماغ ولا يرد منه وذلك اننا ذكرنا ان بعد
للبصاح عقل الدماغ واما الحد الثاني العامل ان الدماغ اتدي
الحس والحركة الارادية والسياسة فانه ايضا لا يد اعلى عضو سوا
الدماغ وذلك ان الدماغ يفعل انفعاله على صفتين فبما انفعاله باليد
ومنها ما يفعله بنفسه لا ياله مرأه والفعل الذي يفعله الدماغ باليد
هو الحس والحركة الارادية والشئ اعني الحماة والعصب والعضل
والعصب صلبان منه صلب ومنه لين والصلب صلب من مائيت
من الدماغ بنفسه ومنه ما يفتت من مخ الصلب وهو الحماة ورج الطاب
اعني الحماة بانه من الدماغ وكل عصب اما ان يفتت من الدماغ
واما من مخ الصلب وهو الحماة الذي ذكرنا ان بانه من الدماغ
فيقع من مخ لكان الدماغ مبدأ العصب كله فاما العصب الصلب
فان به يكون الحركه الارادية اذا تركت منه عضل والعضل
مركب من عصب ولحم ورباطات والرباطات بياتها من العظم
واما العصب اللين فان به يكون الحس والحواس خمس الطبقة



البصر وحسوسه النار وما كان من جنس النار على اللون وانما
 النار كنهه اللهب والشمس والقمر. والدليل على ان الروح اذا اجمع
 بزجلحه لا يخرج صافي او مسفول الحرف. وبعد البصر في الطامه
 السمع وحسوسه الهواء وما يحس فيه اعني الصوت لان الصوت
 اذا هو في الهواء وهو اقترع. وبعد السمع الشم وحسوسه
 الخار والبخار هو شئ فيما بين الارض والماء والهواء في الطامه
 وبعد الشم الذائقه وحسوسه الماء وما يتقبل الماء ذلك ان الطعم
 انما يكون اذا دخل الطامه الاشياء من الميسر وعلمت فيه الحراره ولذلك
 سمو اليونانيون الشئ الطعم سولوس وفي شفه حوسوسه وتفسيره
 السيلو المنصب. واعلم ان الحواس الخمس وحسوسه الارض الاله
 ايها الانا اعني الصلاه واللين والحراره والبرده والطوبه والبوسه
 وما يتولد عن ذلك. والعصب كله له حس الحسوسه في جسمه الشمس
 وليس العصب كله يفعل الحركه الاراديه كما ذكرنا بالصلاب
 منه فقط. واما العصب اللين فانه لا يفعل حركه وهو اعثر عسا
 من العصب الصلب والعصب اللين ثابته من مقدم الدماغ والعصب
 الصلب ثابته من موخر الدماغ ومن فاع الصلاب الذي ذكرنا ان ثابته
 من الدماغ. وينبت من الدماغ سمعه ازواج عصب الزوج الاول
 والثاني منها يلتصقان العينين اما الاول فانه يلق بمجود به يكون
 حس البصر وحس فيه روح نفساني من الدماغ الى العين به يكون البصر
 والابيض لك عن الروح النفساني بعد ولما انشا الله. واما الزوج الثاني
 فان به يكون حركه العين والافعال. واما الزوج الثالث فانه
 يلق الى اللسان ويودي اليه حس اللين. واما الزوج الرابع فانه يلق
 الى الحنك ويودي اليه حس الحس. واما الزوج الخامس فانه يلق الى

الملايين ويودي اليه احس السمع. واما الزوج السادس فانه يلق الى
 الاحشاء ويقسم فيها ويودي اليه حس الحس. واما الزوج السابع
 فانه يخرج عسل اللسان. واما سائر العصبه التي تترك
 اليد والرجلين والصدر والصلب والراس فان ثابته من الصلاب
 الخناع. فاما المدنا فتفسره عن الحس والحركه التي يفعلها الدماغ
 بالاعين والعصب. واما السيلاسه فانه يفعلها بنفسه والسيلاسه
 تقوم لثه اشياء الخيل والذكر والذكر فالخيل يكون في مقدم الدماغ
 والذكر في وسطه والذكر في موخره. وفي الدماغ اربعة اوعيه
 تعبر بطون الزئبق وعان في مقدمه وعان في موخره وعان فيها
 من الوعاين المتقدمين والوعاين المؤخره. وفي هذه الاوعيه روح نفساني
 به يكون هذا الفعل الذي ذكرناها ولا يكون خلوا منه وتولد هذا
 الروح النفساني من الروح الحيواني الذي يتولد في القلب وذلك ان عن
 يبعدان من القلب الى الدماغ فاذا صار تحت الدماغ انقسمت لثه
 كثيره في تشبه كالك لاقتسار وتصير سبيه بالشفكه والبال
 الروح النفساني وتسخه الحيواني بدور في ذلك التشبه كحس يرق
 ويلطف من مقدم الحروف الى عاين المتقدمين الذين في الدماغ
 ويكث هناك ايضا حيا واللب وتنفذ الطبيعة عنه ملأ الله
 من الغضواء والاعمال الخارجيه الى الحس والحسوسه في الوعاين
 المتقدمين والوعاين الوسط فيلطف ايضا هناك فيفعل افعال الوعاين
 الاوسط الى الوعاين المؤخره فيخرج بها من الوعاين وذلك الجري ليس
 يفتوح في خلواته وذلك لان حروفه تشبه اشياء البرده يفسد به
 حتى يفسد الطبيعة فانما الروح النفساني من الوعاين الاوسط الى الوعاين
 المؤخره او احدث ان يلق بذلك وفيت ذلك السيلاسه بالبرده وانفذت



ما يريد انما فيه مرادته الى موضعه • والروح الذي في الرجا المحرك
 يكون الحركه والذكور • والروح الذي في مقدم الدماغ يكون
 الحس والتخييل • والروح الذي في وسط الدماغ يكون الفكر •
 وعلى الدماغ غشاوان قد ذكرناها في القول • على العين واحد
 صلب على تحتها الراس واحزبين بلحجم الدماغ • هذا ما اردنا تفسيره
 لك من حال الدماغ ومناخه • واما طبيعته فيايد رطب اما يرد
 بلعائين اما واحد فلكثر الحركات فيه ومنه والحركه قد تكون
 بالتخييل والفكر والذكور • والحركه منه يكون الحس والحركه
 الاناديه • ولو كان حاراً وكان يتحرك هذه الحركات كما لو كان
 ياتهب ويفسد فجاءه بارد لا يستقر به الحركه ايضاً فاحترما
 والعله الاخرى هي ان الدماغ لو كان حاراً لكان الفكر غير ثابت وذلك
 لان الحيوان لما سرعه ثقله بالبرد لما السكون والخوض والفكر
 يحتاج الى الركانه والثبات فاعانت الطبيعه الفكر مزاج بارد
 ليكون ثابت والدليل على ما وصفنا ان كان مزاج دماغه حاراً
 لم يكن له راي ثابت وكان مشتتاً لا عزمه له ثابتة انه ما هو ثابت
 واما طبيعة الدماغ فاحتج بها ايضا لعلمين اما الواحد كان لا يثبت
 كثر الحركه فيه ومنه لان مرشاه الحركه احدث • او لمع من
 شأنه ان حدث بسبب الكثرة التحلل ما غدا عليه • واما الاخر فكان
 الطبيعه احتاجت ان يبره لينا لعل كثيره اما واحد فليس خيل
 سريعاً في التخييل فقلنا ما نودى اليه بالسريره ويكن فيه حركه
 الذكور • واما الاخر فليس منه عصب بل يكون به الحس لان الذين
 لا يمكن ان يكون بهاته من الصلب والصلابة الذين لا يكونون
 برطوبة لان الرطوبة كما ذكرنا احدث لنا ولا كصار الجبر والمقدم

منه التي من الجبر والموخر والحسن الموخر احلب لان العصب الذي
 ذكرنا ثباته من مقدم الدماغ والعصب الصلب من موخره فلهذا ما اردنا
 تفسيره لك لتجان واختصار عن طبيعه الدماغ وفعله •
 تمت الفتاه الثابته في طبيعه الدماغ وفعله

الحسين بن اسحق

الفصل الثالث في اقسام العصب
 فليعلم على من يريد ان يعرف الخلق في اله النصول التام والاستقام
 ان يكون من بعده معرفته وطبيعته العنبر وطبيعته الدماغ ان يتصور
 اولا في طبيعه عصبى المصير فيعلم ما المشاركه بينهما من سائر
 العصب • وهذا في الخلق الفاه يتصور بعد ذلك في امر الروح الذي به
 يكون المصير يعلمها المشابهه بينه وبين الروح الذي في سائر
 العصب • وفيما ذابا يبدء من يتصور عدو من فصل العصب عنه
 كيف يكون وان كان قد عرفت ان اعرفه في هذه المساله
 الثالثه هذه الثلثه الاسماء واتدري الاطرافها واقول ان السراج
 الاول من ارواح العصب الذي يشاء من الدماغ نحو راي العين
 وورسل الدماغ على ما ذكرنا في القول في طبيعه الدماغ عصب الجبر
 رها ان العصبان يشتركان سائر عصب الحس على من احدهما
 ان يشتركا من سائر الدماغ ومن مقدمه • والثاني ان جوهرهما
 جوهرين وبالحاله من استاكتين هما عصبان فاحترما
 هما دون سائر العصب وهي مستعملتا احدهما في العلم والآخر
 اعظم من سائر العصب كله ما كان في بيت الدماغ من الحس
 طين من الشاع والواجب حلا عظم من سائر العصب في الخلق
 كما انما احتاج لان يكونا نحو من قاعا عليها الحس في الخلق



حتى اذا افنا الجيوب بطول كل واحد منهما كان ما بقا من جرمها
 الظاهر محطاً لذلك الجري النافذ فيها وكان له اتصال بالحق
 ما بقى من قوة من سرعة الانقباض وتضيق الجري المستبط له ونسبه
 من الاسراع في قبول السند ٥ والثاني انها دون سائر العصب جونا
 وان خريفها الجيوب يدركه الحس وينتهي عن الجيوب الذي يقض اليه
 من العنق في الموضع الذي منه تنبذ الطبقة الشبكية بالانساج هو ظاهر
 يسهل النظر اليه ٥ ولما سدل الجيوب من البطن الذي في مقدم الدماغ
 في الموضع الذي منه منشأ عصبتي البصر معسور على الانسان ان يراه
 لصغره وضيقه ومن اراد ان يراه وقت الشرح وانما يتصاها له وقته
 بان يقبل خولته اسما لاجلها ان جعلت في نفسه عنه وفي مخرجها
 عظيم الجته ٥ والثاني ان يكون في مقدمة الدماغ ذلك الخوان ساعه
 الموت ٥ والثالث يخبر ان يكون هذا الموضع الذي يشرح فيه حاداً
 فان المات له هذه المثلث الخصال على هذا ثم استعمل الشرح الزرق
 وكشف بطي الدماغ المتقدم حتى يبلغ احدهما من امتدادها فاعلمها
 على ما بعلمها من غير ان يمتدك مشكاً او خرق مشكاً من المشكنا كل
 واحد من العصبين نظراً الى الثقب الذي في مقدمة الجيوب العصب في
 كل واحد من الجانبين ٥ والثالث ما يقع فيه هاتان العصبتان انهما
 وان كانتا ليس بكمساة عصب الحس وان جعلتهما الذي من حوله سائر
 العصب واذا انقضى من اجزائها وجدت ما يبطن من كل واحد
 منها الذي وجدت ظاهراً ما اصاب وذلك لان كل واحد منهما له
 باطنها في الغايه من البين لكون جسمها اذا كوجعاً ظاهراً لها بل الى
 الصلاه قليلاً في ذلك من جوفها وبعد ها عن قبول الاناث ٥
 والرابع ما ينفردان به انه خري فيهما من الدماغ الى العينين من جوف

الروح الباصر مقدار كثير وهذا الجوهر وان كان موجوداً في سائر
 العصب المردي الحس والحركة الى سائر الاعضاء الحساسة المتفرقة
 فانه انما يصل الى ذلك العصب بطريق ان قوته تنفذ اليه فاما ما
 هو نفسه فلا ٥ واما العينان فلما كان فيهما نوعاً من القوة القدر
 صا هذا الجوهر خري اليها خرياً اذا خفي بصير الى الموضع الذي من
 دون الطبقة العينية لما في ذلك من المعونة على كون البصر ٥ والخامس
 ما ينفردان به انه لما كان جميع العصب اذا انعقد عن الدماغ وعن الخواص
 صلب جوهره وتغير عما كان عليه من اللين بسبب ما خدرت له من
 الاكتنان والاستخفاف في مسيره وطول طريقه حتى هذا
 العصب بان جعل ما يكثر من لينة صلب منه قليلاً في المرافه
 التي يشكها بين الدماغ والعينين لئلا هو ظاهره فقطع على
 وصفنا وجعل لينة من اللين على مثل ما عليه الدماغ فتدريها كمن
 فلما هو صار الى العين رجح الى طبعه الدماغ فالحل وصار شيئاً جسيماً
 في عمل بين منه وعرض طريق كل واحد من العصبين في العين
 التي يقضي اليها واتسج فصار شيئاً الشبكية ومن اجل ذلك سمي
 هذه الطريق من العصب في العين الطبقة الشبكية وعلى ما وصفنا في
 القول في تركيب العين وان جلت هذا الجسم الشبكي كله وجعت
 اجزاء بها كان عند من تنبذ لاذراء جزواً من اجزاء الدماغ
 حتى لا يصدق من لم يراه حيث جمع انه كان في العين ٥ والخاصه
 السادس من خواص هذا العصب وهي ان يخرجوا صه كذا وليس بوجوده
 في سائر العصب ان هاتين العصبتين يلتقيان من الدماغ من
 موضع مختلف اعني من اجزاء اخرى بطي الدماغ المتقدم من
 نصارى على استقامتهما الى العينين كما انما ينعرجان في جوف عظم الرأس



تتصل احداهما بالآخرى بالقرب من المخرج حتى يصير ثقبهما ثقباً
واحداً لا يفتقران بعد اتصالهما على المكان فذهب كل عصب
منهما الى العين المجاذبه لسد امساها من الحجاب الام الى العين اليمنى
والعصبه التي مشاهما من الحجاب اليسرى الى العين اليسرى وهذه القوا
في اتصال هاتين العصبين بعد مشاهما وبصير ثقبهما ثقباً واحداً فوالله
كثيره حصولها منها اسبابا خمسة منها سببان غير مقنعين والثالث
اربع الى الانواع والرابع حق يقين والخامس واجب ضروره وذلك
ان قوموا قالوا ان هاتين العصبين اذا اتصلا في طرفيهما واحده بالآخرى
امتدح احداهما بطرفيهما فبما بينهما من الاماات وينقسم ما بينهما الى احدى
منهما من الجلبه فيهما جميعاً وهو القوم انهما اذا اتصلا لان جميع الحواس
تحتاج ان تتلصق من اصل واحد وسعى الى شيء واحد وهذا قولان غير
مقنعين لان القول الاول قد جرى على خلاف ما يجده في الخلقه
جاء بها الطبع وذلك لان افرصه الاعضاء وبتصلها القوا
خفب اليه ما ولاي وذلك ان الاعضاء لا تخرج من رءوسها ولا
عن سرعه قبول الاماات وان احاطا لما بينهما منها وصير ما عليه
غايه الاحتياط وان كان لا جوده الاحوط لو امكن ان كان له واحد
من الاعضاء من قبل عضوا اخر افعلا بل من المماركه فذلك
الامر على هذا فليس هذا السبب قانع وذلك ان السبب
الثاني هو غير مقنع لانه ليس المخرج وحده سعى ان يكون اصله
واحداً لجميع الحواس فلهذا يحتاج الى ذلك ولجميعه اصل واحد علم
اليه تسدوه والاربع واذا كان الامر كذلك هذا السبب ايضا
غير مقنع واما السبب الثالث فهو اقرب الى الانواع وذلك ان
قوموا قالوا ان عصب البصر اقل وجهاً واتصلت احداهما بالآخرى في

86. لو كانتا جرتا في ذهابهما على الاستقامه لكانتا مستقيمتين كما لو جرى
ان هذا قول لو لم يكن هاهنا ما يتقصد لكان حتماً ثقباً لكن لما
كانت هاتان العصبان مستقيمتين بالعلفين المخرجين الموضع
ليس يتباعداً عن اصلهما تبعد كثيراً ولا في طريقهما شيء ليس
معلق بجذبهما خرجتا عن حذر الخاف عليه الا انها في ذلك
انها من قبل ان يخرجتا من عظم الخف لم يكن خاف عليهما ان يتفكرا كما
لخاف على الاربع نفسه مع كثير حركاته الدايه واشترائه
ولا على الطرفين الذين يلحان منه الى المخرج مع هاتان الطرفين
عليه من غايه الرقه واللين والطول فاذا خرجت هاتان العصبان
من الخف فان الفضل المكثف لكل واحد منهما في حفظها
وحوزها وكذلك ما يعلوها من العضو الغليظ الذي يصحبها
من عضويه الاربع فانه اغلظ واصلب ما يصحب سائر
العصب من هذا العظام واما السبب الرابع فهو سبب حق
يقين وهو ان المخرج لا يصلح كان العنبين ان يكون ما يصلح
اليه من المخرج الاصل الذي ياتيها من الاربع متى عنضت العين
الواحدة من المخرج في وقت من المواقات او سميت التمتدح
وبصير الى الاخرى وهو سعى لم يكن يمكن ان يكون دون ان
تقترب العصبان فاما وقت ما يصلح ذلك بصير العين على
افضل ما يكون وما اشهر على وجه ذلك ما دام بينه من
خده الخادم عياناً وهو ان قد اثنان خف على انهم طولا
حتى يخرج من عينيه او تضرب في ذلك الموضع شيئاً اخر يمنع ان
يصل العينين جميعاً على الجسر الذي يقصده بالبصر كانت
تعيه لسلك واحد من عيني على هذا الظاهر واضع



روية له بكتبتها فان غرض واحد من عينيه صار دونه له
 رويته له بالعين الاخرى لين واضح والسبب في ذلك انه هو
 ان جميع القوة التي كانت تنقسم بينها كليتها نصفين وصارت
 هذا الوقت تصير الى هذه العين الواحدة ولذلك تنظر الى حدة العين
 العين المفتوحة اذا كانت الاخرى مغمضة فلا تشتت فضل الاشياء
 فاما السبب الخامس في اتصال عصبي البصر وانما بعد الاتصال
 وهو السبب المبني عن النفع الاول بذلك وهو اشتراك المنافع
 واجلها خطراً واعظها قدراً في فعل البصر فهو ان يكون
 الانسان لا يبصر الشئ الواحد شيئين وذلك انه لما كان كل واحد
 من الاجسام المبصرة انما يبصر المناظر التي تخرج من الحديقين وكانت
 هذه المناظر انما هي كالخطوط المستقيمة سميت واحد التي تدم على
 مثال ما يذهب شعاع الشمس اذا دخل من كوة الى بيت فكان مبدأ
 تلك الخطوط منضماً ضيقاً واخرها منتشراً وما كان شكل جسمها
 في كل واحد من العينين الشكل المصغر يرى اعني شكل كل البصر
 الكبار وجب ضرورة ان يكون الخطان الوسطان من هذين الشكلين
 وهما العرويان بالمحورين ملتصقين في الوضع ويكون ذاهبا على
 سطح واحد مسطح حتى يركب الشئ المبصرون في موضع واحد
 بعينه وكذلك يجب ان يكون ايضا الخطوط التي جوار واحد
 من المحورين موضوعة وضعاً شبيهاً في واحد من العينين لم هو في
 الاخرى ويكون وضع جسم البصيرة الملتامة من الخطوط
 الخارجة من العين الاخرى شبيهاً بوضع جسم البصيرة الملتامة من
 الخطوط الخارجة من العين الاخرى فيجب ضرورة وجود هذه
 الاشياء على هذا ان يكون مبدأ المناظر التي تخرج من الحديقين خطها
 مبدأ واحداً ويكون منها على سطح واحد مسطح فكذا

فهذا المبدأ والاصل الذي يتدرج ووج المناظر منه هو موضع اتصال
 المحرين المتأخرين في عصبي البصر حيث يصيران شياً واحداً في المناظر
 اذا انتقلت من هذا المبدأ والاصل الواحد ثم خرجت في الحديقين
 نظرت الى الشئ المبصرون في مكانه في موضعه وراية واحداً وان كانا
 دامت الحديقان في موضعهما الطبيعي فالشئ المبصرون يدرك البصر
 ويراه واحداً على ما هو ومن انتقلت اوزالت احدهما عن موضعهما
 الى فوق او الى اسفل يجب ضرورة ان يصير الشئ المبصرون باحدى العينين
 اعلواً وموضعاً والعين الاخرى اخفض موضعاً فيرى بهذا السبب شيئين
 ومن امن الا لا على هذا ان كان التشتت ان تنظر الى الشئ الذي قد
 رايته بسببه اذ قال الحادي العسرون والها عن موضعها شيئين
 رايته فعد وبطل عين واحدة بعد ان يغض العين الاخرى
 رايته واحداً وذلك لان الجمال الواحد الذي رايته رايته زور
 في غير موضعه بالعين المغمضة في وقت ما كانت مفتوحة
 ببطل رايته وبطل الشئ الواحد في موضعه بالحقيقة فتراه واحداً
 وهذا ما ينبغي به انه ينبغي ان يكون هذه الثلاثة الاشياء كل
 واحد من العيس موضوعة على خط واحد مستقيم في كل ما
 على سمت واحد اعني الحرقه واصل جسم العين حيث يتدرج
 عصب الجران بخيل وارض وموضع اتصال العصبين الذي
 منه يتدرج بالذهاب على سطح واحد مسطح ويتبين ايضا
 ان حديق العينين ينبغي ان يكونا موضعيتين وضعاً متساوياً
 حتى لا يحداهما ان يكون ارفع من الاخرى فهذا السبب يجب
 ان يكون مبدأ العصبين المؤدية الى العينين جسم البصر ومقتضاها
 من موضع واحد لان ذلك اجود واضح ولكل كان هذا الجود



واصح لم يجعل سدا لها من الدماغ من احدى الجهتين احداهما
 من الجانب الاخر ومن سدا الاخر من الجانب الاخر من سدا
 ذلك وصفت احدها الى الاخرى حتى اتصلتا في الموضع الوسط
 والمجبور ابعد ذلك او لم يهاجر على هذا الاله لير
 يكن يمكن ان ينشأ من الموضع الوسط عصب متداور هذا لير
 من الغمير ولا عصب ايضا اصغر منه كثيرا او اعلى اعلى ودخل
 الحوض الذي فيه القلب النافذ من الدماغ الى اعلى الخنك ومنه
 خرج الفضل الذي ينشأ من الدماغ الى اعلى العنق وهذا الموضع
 والمجبر ابعد ان يصير من الدماغ الى المجبر سدا لها لير
 الموضع فلا الحوض كان كمن جعل من عصب هذا الموضع ارجل سبل
 الفضل الذي يجمع فيه يحتاج ان يكون في اعلى الخنك ولا حرج
 اللذان يتان للمجبر اذ كان اللذان في وسط الودع وكان المجبر
 يحتاجان الى ان يكونا محاذين لبعضهما ليركن ان يكون بينهما
 عصبين البصر من الموضع الوسط ويحاذي بعضهما بعضا
 واحدا ملطف لها هذا الاتصال الذي يصل بينهما في اوسهما حتى
 صار مدياها سدا واحدا في الموضع الذي يصل فيه مجراهما حتى
 لم يجرى واحدا ارتقوا من فضاء ما تصد الاخر من امر
 عصبين البصر ٥ واما السروح الباطن فتمنع وتعمل
 البصر ابلغ تمعنه ومنزلة فيه اول منزلة واجلها تدبير العلم
 وجنسه من جنس الروح النفساني لان مدياها لهما هو من الروح النفساني
 الذي يصير الى طين الدماغ القدر من فينصح هناك ويرتد في طين
 وشفاق تهذيب كما وصفنا في خصائص الطبيعة او ما هو نوع هذا
 الروح هو النوع الحسي اذ كان البصر واحدا من الحواس وهو اشرفها

٢٢٠
 واجلها واجلها فذا بهذا الروح في خاصه منه يردون سدا
 الروح النفساني المتأخر قوته من الدماغ في العصب الوسط
 واحد من الالف الحواس الباقية خلقه وجودا اما هو موجود في نور
 تامة الروح الموجود في بطون الدماغ فهو ملام في تلك البطون
 يصل منه الى جميع الاعضاء اذ اخرج عن تلك البطون واستمرغ
 منها ما اراد في كل عضو من الحس عند ما للحركة وذلك كما لا بد
 دلاله بينه ان الحس والحركة اما كما اتصال الى العضو الذي من
 ووصول الحس والحركة من سدا الروح الى الاعضاء الحسية
 الحركية لا يخلو من ان يكون اما ان يورثه في العضو
 وهو هو يورثه في بطون الدماغ على حاله كما يورث نور الشمس
 ونورها في الهواء عند ما يورث ان يورثه كمنه في رتب
 المواضع في كل حيز ومنه ويدا هو هو الشمس لا شيء يورثه
 كورثه واما ان سرح جوهر الروح يورثه الحس وهذا
 اتصاله ان يكون على وجه من امهال يكون جوهر الروح
 من الحس حتى يصل الى الاعضاء الحسية فيتحرك في الاعضاء
 يكون جوهره في عصب الحس فيصل الى الحس على وجهه
 يورثه سدا في ارتقوا من فضاء ما تصد الاخر من امر
 حركه عصبه في الروح في عصب الحس حتى يصل الى الحس
 فليس للحركة الاراد على حد الانسان بل يكون على
 عند الروح النفساني ويحول طينته في عصب الحس من
 العصب الى الاعضاء الحسية الحركية والاطلاق والاطلاق
 الاعضاء الحسية من الاعضاء الحركية في الاعضاء الحسية الحركية
 رصود الى الحس الاول في الدماغ فيورثه الحس في العصب



نصير الى الدماغ ونحوه الجزء الذي من اجزاء النفس ثم يعلم صاحبه
 وذلك كانه ليس يمكن ان يكون العضو الذي يقطع شئ منه او يشترط
 حاد جدا حس الوجع لولا ان قوة الحس موجودة فيه فان العصبه
 اما هي جبر ومن الدماغ فمنه ما يخرج من اصول الشجر من فواح البحر
 او فتر له الاغصان المتفرعه من الشجر والعضو الذي يصل به العصبه
 تقبل قوتها في حمله بدنه فيصير بذلك حساسا جدا من كل ما
 يلقا من ذلك اما هذا الحس وجودا كائنا الحس الاثبات الى بقائه ما قلنا
 صار به من قوة الحس التي تأتيه من الاصل فاما الروح النورية التي
 باقى الى العنسين وقد يصل منها اليهما في الجحراين النافذين من عصبتي
 البصر ليس قوته فقط بل نفس حيه ومقدار ما يصل منه اليهما مقدار
 من ما يحتاج اليه لفعول البصر والذباب على ان نفس حيه من هذا الروح
 يصل الى العنسين وان مقدار هذا المقدار ما حده في حيه عصبتي البصر
 وحلتها اذ كانتا قد جعلنا جو قوتيه على ما وصفنا وما استدرك
 بها اصاب ذلك انه متى غمضت احدهما ينس التفتت حوته العين
 الاخرى فاذا فتحت العين القمضه رجع ثقب حرقه العين المفتوحه
 الى المقدار الذي لم يزل عليه بالطبع فان ذلك دليلا على ان ذلك
 الانتفاع اما كان من قبل الطبقة العنسيه عند المذدات باكمل الوضع
 الذي من وهاها داخل منها الضبط ما ذلك الى انتفاع الثقب الذي
 فيها وانما ليس يمكن ان يكون ان ذلك الانتفاع سبب غيره اذ ذلك
 ايضا سرعه امتلاك ذلك الموضوع وسرعه تفرغه ليس يمكن ان يكون
 من عمل بطوبه تخد الى ذلك الموضوع فكلاهما يخرج عنه واجبه فيفتح
 بل من عمل جوده الروح فقط والامر في ذلك كله بين كذا المقتضيات
 ولما كانتا اما ان العنسان الجوفتان قد جمعان في موضع واحد

ولا يفتقران صا هذا الموضوع الذي جمعان فيه ويتكاملان فيهما
 واحد بالآخر حتى يصير كواحد هو الذي اذا صار اليه من
 الدماغ هذا الروح لم غمضت عين واحدة اطلقه وارسله كله
 الى العين الاخرى ومن اعظم الشواهد على ما قلنا ان مكان
 من ينزل في عيبيه اما اذا غمضت عينيه التفت ثقب العين
 الاخرى يعني حدثتها بهذا الدليل على ان قوة البصر باقية على ما
 ومن كان منهم لا تنفس حدثته عند غمضه عينه الواحد وقوته
 البصر قد ذهبت منه أصلا فهو بهذا السبب وان يقال ان تحيط
 ذلك الما عن موضع حط الحسود لا يبصر وفي الناس قوم يعرفون
 لهم فقد اصابهم من عيوب نزول اما الى العين ومن عرض له ذلك
 فهو ان اطبق جفن عينه الواحد بقيت حركه العين الاخرى على
 ما لم يزل عليه وتلك من الاستدراك والسبب في ذلك ان جوف
 الروح لا يصل الى العين فيكمل الموضوع الذي من حوز الطبقة العنسيه
 التي احلقت مدد به الطبقة العنسيه فيفسح ثقبها واذا كان الامر
 بينهم على هذا فقد اصاب من قال ان العصب الباصر في هاتين
 مسدودا ان ذلك قول لا يقدرا له من جذا ان اطبا ووجههم
 خلق كثير وليس الامر في عابر العصب على مثل ما هو عليه من عصبتي
 البصر من الجوف الظاهر للحس ويقال ان في العصب كله ايضا
 جوفين الا انه لطيفه وصغره لا يدركه البصر لان هذا اما لا
 يمكن ان يكون في امتسار العصب الرقيق جدا اذ كان يجب
 ان يكون حوا الجوف شئ من جرم العصبه تكثفه فيكون
 حخته بمقدار موجب ان يكون الاذن من شع العنكبوت قصه
 عن غير ذلك فيلزمه بهذا السبب ان يكون هو في نفسه بينهما



وينقطع اسرع ما يكون ويكون الخوف ايضا كذا ان يفسد في كل طرفه
عين واذا كان ذلك كذلك فليس يجوز ان يقال ان جميع العصب
يجازي بآفته والفتايل في هذا الموضع ان يقول انه ارسل من بوجه
من الوجوه ان يكون عصب واحد من عصب البدن يودي الى الاعضاء
التي تدور لاصلا محتاج اليه من القوة المزعجة منه من غير ان يكون
العصب مجوفه فقد يمكن ايضا ان يكون جميع العصب يودي بانفسه
فيه من الهوى من غير ان يكون اجوف • وان كان ذلك كما يمكن فيقول
في عصب البصر غير ان ياتى ذلك ايضا في مبدى الخلق بموضع
مستناه فنقول في جواب ذلك ان نفوذ الهوى في الاشياء المصنعة
نفوذ ضعيف وخاصه اذا كان القابل للقوة النافذه قواه مقدار فضل
من العظم او كان له من الصلابه تضاد يحفظ او كان محتاجا الى تغييره
فضل منه فان هيا ان يكون الجوهر المبعث عن الامور هو الفضل
لخلافه ويكون مردح من قطع مسانه ما يوسع ما يلهى فتعا عينا
فان ذلك ما يزيد في التعيين لان نفوذ القوة في الشيء المادى نفوذ ما
خبر عن جوهرها من التعيين بمنزلة نفوذ نور الشمس في الهواء فيصلى
هذا المائل نحو الامر في الروح الذي ياتي العينين به عند اول
خروجه من العين يصل بالروح او تحيله وبغيره الى خاصه طبعته
وما يولد منه الامر بها لا يحى بغيره كما وصفنا بعمل انفسك
العلم بالبصر كيف يكون فهذا اذن موضع سعي لنا ان اخذ فيه
في كرامه الصبر وكيف يكون فنقول ان جسم المصور
لا يتلو من ان يكون لنا بصير من احد هذه اللثه الوجوه احدها ان
يكون هو ورسا منها اليها فيد لنا به على نفسه حتى يعرف بها هو
والثاني ان يكون هو لا يرسل منه لثه ثابت في موضعه على ما لم يرسل

وتذهب منها اليه قوة الحس فتعز به ما هو • والثالث ان يكون هلهما
شي اخر عندنا وعنده واسطه مما بين اومينه هو الذي ياتى بصيرته
حتى يعلم ما هو فنظر الانسان في هذه اللثه هو الحق • والوجه الرابع
لانسان ذلك به حتى يصل الى الحكم عليه هو هذا • اقول ان جميع
الانسان قد اتوا واجمعوا على ان الانسان يصير بالثقب الذي في الخدين
فلو كان هذا الثقب ينظر ان يصل اليه من الهوى المصور شي يدرى
منه او قوة خرج منه او صورة او شيء وكيفيه كما بالقوم الذين يقوم
لكم في الخدين الشيء يعرف مقدار اعطيه ان كان في الخارجيه
عظما جدا وذلك لان مدار حور او شمع مقدار عظمه مقدار العظم
ما يكون من الحبال ودخوله في العينين مما لا يقبله العقل وسع به
ما السامع له منه على انه يلزم بحسب هذا القول ان يكون في كل طرفه
غير واحد مردح لك الشيء المصور ويدخل في عين الناظر اليه صورة
الامر او شمع تامر كامل وان يقال ان ينظر اليه جماعة متبره ولو افرغ في الفل
خشبه الا ان نفس لو حجب ان يرد عين كل واحد منهم ويخلها شمع
هو صورته على التمام فمذا ان يحجب كل امتناع بعيد عنه حتى يحسب
الا وابدوا اذا كان ذلك كذلك فليس يمكن اذن ان يكون في الخدين
ويداخلها شي سمعت من الحس المصور • اما الوجه الثاني فنقول ان
الروح الباص ليس هو ملاك في وجهه ويحيط به كله فقد في اذن الوجه
الثالث وهو ان الهوا الحار بالابدان اذا كان فيها صافيا صار للمصدر
في وقت ما ينظر الانسان الى الشيء المقوم له في ذلك الوقت مقام العصب
في البدن دائما وذلك ان الهوا يقبل الاقاه الروح الباص اليه مثل ما
يقبل من نور الشمس فكما ان نور الشمس الى الطريق العلوي من الهوا
للمرسل يهوى الهوا كله كذلك الهوا الذي يصل الى العينين يفسده



فيصير في البصر جوهره ايضا من جوهر الروح فاذا هو لقي الهواء ساعه
 ان يمد من الخدمه عنده اول لقائه اياه وينفذ فيه ما حدث من تغيره
 له الى صفة بعد جودا ومن البصر ان ذلك لثابتها اذا كان
 الهواء متصلا بعضه بعض لا يقطع من فان ملحدت حيث من تغيير
 الروح اليها صلا هو ان ينفذ فيه كله وهذا شئ يلجده ايضا وجودا ابدا
 في قوة الشمس والارض على ذلك انما تنصب في الهواء اجساما من الاجسام
 الخرج بعضه عن بعض اينا ما هو من الهواء واذ لك الجسم تظاير ذهب
 نوره والسبب في ذلك هو ان الهواء الناقيل النور فتكون متصلة
 بالحدث فيكون تغيير نور الشمس له دائما لا يانه اذا تغير مره واحده
 من النور والوارد عليه في ذلك التغيير ولم ينجح الى نور يغيب لانه
 لو كان يكتفي بان يغير تغيرا يقطع عنه لكان سببا فيه نوره الى
 مد من الزمان طويلا ولو اخفي عنه النور له على هذا الخرج ايضا
 الارض في العصب فان العصبه اذا قاطعت صار ما منها من اقطع حبالا
 بينها وبين مواصلة الدماغ عند ما الجسم من راعته فان كان الارض على هذا
 فالعيان لما على ان الذي عرض لكل واحد من هذه اشياء ما يعرض للآخر
 اعني ما تعرض للعصبه وما من من الهواء او كل واحد منها مستأكل
 ومساو له للشي المعبر له الا انه انما يشبه على الحقيقة في مكان مواحل
 له غير محجوب عنه وكلاهما يحتاجان دليلا ان يقبل ان الشئ العيني لما
 يتو لا يتغيران به اما الهواء فانه يحتاج الى ذلك في وصفه عليه تنبيه
 واما العصبه في وقت ملئ من الهواء او ان قد تغيرت تغييرات اخر
 عند ما ينجح او يبرد وبما في حرارته وبردته من الزمان طويلا ولو
 ان الشئ الذي ينجح او يبرد في راعته وفارقه لكان نوره ساعه يفارقه
 المنهيه به يذهب ويحل وان كان ذلك كذلك هو يحتاج اذن الى

يقبل النور قبولاً متصلاً ابداً والارض نيرا وعذ لك لئلا في
 العصبه ايضا انما لان الحاجة الى ما يصل اليها من الدماغ ما من بها
 على فعلها لئلا فان العصبه وان كان جوهرها مساوياً لجوهر الدماغ
 في النوع ان منشأها منه وليس منها من خلاف كلاهما في الحركة
 لتعدد الكعن سرعه القبول لانها توهب على ما لها من ارباب
 لا نور وحقله فقد وجدت على العن طبعه الدماغ بعد ان يوجب
 ان يكون بعد ما من قوته مثله واصناف العصب صنفان اولها
 صنف عصب الجسم والآخر صنف عصب الحركة وعصب الجسم
 ما من قبل الذين من عصب الحركة والسبب في ذلك ان الجسم لا يكون
 دون ان يغير العصبه بعض التغيير والحركة فيها الشئ الذي طبعه
 والحركة انما يكون من فعل العصبه فعلها فقط من غير ان يغير
 من فعل غيره واذا كان هذا على ما مر من انما هو ان جعل عصب
 الجسم من عصب الحركة اجاب وعرف ان يحتاج الى عصب
 للحركة حس الجسم فاما السمل في شئ من ساو للجوهر شارحه
 للعصب الحليب ولان السمل حس الجسم وحده العصب الحليب لان
 محسوس هذه الحباب هو في ضرسه على ذلك وان حله الجسم
 المتحسوس في الارض والحفوت لاسر التوالت الخاصة بها كما
 وصفنا في مقدمه فلما حاسب البصر في حال محسوسها الا ان
 هو الطيف وارقت من محسوسات ساو للجوهر ما كان عليه لثابت
 صارت الحفوتان الحفوتان الخاصة بالحاسب البصر من هاتين الشاه
 الرابع في طبعته اخبر مراع سائر العصب حله ان كانت
 طبعه الدماغ في من الحفوتان للجوهر الحفوتان في بينها العيا
 من الروح الذي يخطف الدماغ من السمل الحفوتان في



العس ونحو ذلك لما كان تحت حجاب ان يستعمل الهواء
وتقيمه له لتمام الاعشى فصل به الى روية الاشياء المصورة ويكون
منها الاشياء منها في معرفتها بحسوساتها الخاصة بها كمن له
للعصبه من الدماغ بصل الهود والاصح لها ان يكون مسارها بطبيعته
الدماغ وان يكون انتماء من الشرح الذي يكون الدماغ مقدار كثير
واذ كان الامر قد جرى على هذا فقياس الدماغ عند العصبه الطبيعيه
منه هو عينه وقياس العين عند الهواء المحيطة بالبدن والاشياء
البصر وامد بها كلها هو حسن الالوان وذلك ان اللون هو من حسه
البصر حسا اوليا وحسه بذاته وخمسه البصر وحده دون غيره
من الحواس ومع حسن البصر باللون تكتسب ايضا الجسم الذي له ذلك اللون
ويعرفه كما ان حاسة المناق حس انواع الطعوم وحسوها ايضا الجسم
الذي له الطعم لان حاسه الذوق وسائر الحواس الاخر بالاساطير
اصغر من الحسوس التي تدرك الاشياء حتى يحس به فاما البصر فانه
يستند بوسط الهواء حتى يبلغ الى الجسم الذي له اللون ومن اجل ذلك صار
حاسه البصر وحده دون غيرها من الحواس تعرف مع لون الجسم مقدار
عظمه وشكله ويعرف ايضا مع فروع وضع الجسم والمسافه بينهما
ومنه تعرف ايضا حركته وان كان يعرفها للحركه ليس هو يعرف
حسن مطلق اكن يعرف ما من المماس من حسه من الحس ففهمنا
ليس يحس من الحواس الاخران حسها الا ان يكون حاسه الشمس
فاما بطريق من طرق الاعراض وما احسبت على طريق طرق القياس
لنق قياسي عليه من غير ان يكون ما له ذلك ان يكون انسان نشئ
وطله ويديه عصا قد نظرت بها من طريقه هو لا تلتفتا العباد فقه في
لنعمها من الذهاب الى قدام وعلم قياسي ما من صاعته ان المانع اعصاه

من الذهاب الى قدام انما هو حسوس صحت مدافع القله والى روية
الى هذا القياس انما هو انه قد علم منقذ ما ان الذهاب والى روية
ليس منه مانع والذهاب والسعي في حسم صلب ما هو مشعر والى روية
ايضا مع هذه الاشياء انه اذا وقع على جسم البصر في اوقات الص
الامسه والبهيق رجع منعكسا عنه الى الحركه التي خرج منها
بانكسار المناظر ورجوعها على زوايا مسلو به للزوايا التي عليها
كان خروج خطوط البصر من العيس ولذلك مرأى من شطرها
في مراءى او في شئ من سائر الاجسام اللبس الواحد والى روية
ومره غير تامين عن لمبنا اوفن من النوا او خلفنا ومضى فظهر انسان
العين صاحبه في روت سلامتها نظرت تحت وتر من منظار الى
صورته ونهوا وذلك سبب انكسار البصر في ذلك الوقت من الحسوس
الوقفه والى روية الخارج من الحسوس جامد عليه فاستمره
جمود البصر الرقيق على البصر اذا برز لان هذه البصره الحسوسه
ملاسه واستدبر قياسي جميع الاصاير والبراقه التي والى روية
منها فاذ كان البصر وحده دون سائر الحواس من الحسوس الحركه
له بوسط الهواء حتى يبلغ الى الجسم الذي له اللون ومن اجل ذلك
البصر على انه في ذلك الوقت عضو من الحواس التي تتصل به
وكان البصر وحده قد حس لون الخاضع وكان مع هذا ان يكون
الى الاشياء البصر المناظر رجوعها الى الحس الواجب احتياج
الروح في حس البصر في الحس من الحس من الحس من الحس من الحس
صارت في الحس وخروج منها حتى يبلغ الى الحس من الحس من الحس
صارت من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس
هذا الحواس من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس من الحس



هو ابيه وحاسه المذاق ما به وحاسه اللمس ارضيه وحاسه الشم
 بخار به وذلك انه لما كانت الاركان اربعة جعل لكل واحد منها
 حاسه بها تتعرف وهو لمحدث فيه من الحوادث المدركة
 حساً واروب ادراك ما عسى من الخارجه حساً مفرد
 اذا كان الخارجه اسفلاً وسطاً في طبيعته بين الهواء والماء فصار حساً
 من غير ان يكون الاركان خمسة فحاسه البصر لما كانت اربعاً جعلت
 لتعرف بها الالوان وجب ضروره ان يكون نوريه اذا كانت
 الاجسام النورية وحدها دون غيرها شافها ان يغير من قبل الالوان
 وما يدعى على ذلك حاله بينه هو التحريك بايدنا انه اركان في
 غايه الضياء والتفان كان تغيره من قبل الالوان نحو ذلك الوقت اكثر
 ما يكون من ذلك انا في عياننا انه اذا استلق الانسان في موضع
 الهواء تحت شجره صار لون ثيابه بلون تلك الشجره من قبل ان الهواء
 قد صار على ذلك اللون وب نرى ايضا ان احسنه الهواء يتلون
 بلون الحائط اذا لقيه الهواء وهو يبر وتقل اللون اصاحي
 يورده الى جسم احمر وخاصة اذا كان اللون واحد من الالوان
 الناصره مثل الابيض والاحمر او غيرها مما هو شديد النصاره وكما
 ان الهواء كله انما يتغير دفعه من نور الشمس حتى يصير يبراً
 يبينها ضوه بنور الشمس وانما يصير كذلك لما توافر الشمس وما استه
 اياه فقط . كذلك قد يتغير من قبل الالوان من ساعته
 وكما يتغير ايضا من قبل الالوان كذلك قد يتغير في غايه الشعر
 من قبل الروح النوري الجاري من الدماغ الى العينين اذا هو لقيه في
 عند مروره من الحرقه حتى يكاد ان يكون به تغير الهواء من قبل
 هذه الملك تغيراً لا يملك له اعنى من نور الشمس ومن الالوان الناصره

المشقة التي لا جسم العلويه من الروح الناصر الصادم له عند
 خروجه من الحدتين فقد تبين ما ملنا ان بصر الاشياء
 يكون بتوسط الهواء بيننا وبينها ووجدنا ذلك بيننا للحس
 وجوداً تدل عليه على الناس كلهم . وذلك ان الهواء اذا كان
 نيراً اما من قبل نور الشمس واما من قبل نور جسم اخر يبر صار
 للروح الباصر ما لعضو والاله المشاكله الموافقه وصار للبصر
 له مقامها مقام العصبه التي فيها تحدث هذا الروح الى العنب
 من الدماغ . وكما ان الدماغ انما يصل اليه جسم الاشياء الخمسة
 العين بتوسط عصبه البصر بينه وبين العين كذلك الروح
 الباصر النفس الانسياء البصوره بتوسط الهواء اذا كان نيراً
 فيما بينه وبينها وحس مع حسه كاجسام المصوره الانسياء
 الاخره بها مثل عطر تلك الاجسام وسائر احوالها ما تقدم ذكره

تمت المقالة الثالثة في امر البصر
 الحسنيين بن السمرقاني

المقالة الرابعة في علاج الطب
 من اراد منى من علاج الطب
 قد علم على من اراد احكام صناعة الطب ان يتقدم
 غرضها الاول العام في تعرفه في نفسه حتى يدرك في قسمته
 الى الامراض قسمته الى المعزات من الاشياء تغرض الطب
 الاول العام هو العلم بذلك ينقسم الى جزين احدهما حفظها
 في الابدان الصحيحه باسمائها والآخر دواها على الابدان السقيمة
 لما زاد اسقامها فاما الصواب الاول يحتاج فيه الى معنى واحد
 وهو معرفه الشئ الطبيعي وذلك انه اذا عرف الشئ الطبيعي عرف



مشبهه واذا عرفت مشبهه عرفت خلافه فاذا التفت الى المشبه واجتنب
 المخالفة حفظت الصحة • واما الضرب الثاني فمحتاج فيه الى معرفة
 مشيئين احدهما الشئ الطبيعي والاخر الشئ الخارج عن الطبيعة وذلك ان
 ورد الصحة على الابدان السقيمة اما ان يكون ينقلتها • ومن اراد ان
 ينقل شيئا مسعى له ان يعلم من اين ينقله والى اين ينقله لانه ان لم
 يعلم من اين ينقله لم يؤمن عليه ان ينقله من الخالق التي لا تسعي اليه
 فان لم يدرك الى ان ينقله لم يؤمن عليه ان ينقله من الخالق التي لا تسعي
 له ان ينقل اليها فلا يبالغ ما يريد الا تجاوزها فيبلغ حيث لا يريد •
 ورد الصحة على الابدان السقيمة يكون ينقله الشئ الذي هو خارج عن
 الطبيعة الى الشئ الطبيعي فمن اراده فهو مضطر لما الى ان يعرف
 هاذين المشيئين اعني الشئ الطبيعي الذي اليه ينقل والشي الخارج عن
 الطبيعة الذي منه ينقل • واما الشئ الطبيعي فانه يقتسم على ضربين احدهما
 العنصر والاخر النوع • والعنصر ضرب من احدهما كلي وهو مزاج
 البدن والاخر جزوي وهو مزاج كل واحد من الاعضاء ومثله •
 وعلى المزاج اربعة العنصرية • والسن والعاده • والهوا • والقوة
 منها ما يكون من الطبيعة بالتعدد • هي الجنس اعني الجنس ان يكون
 ذكرا وانثى • ومنها بالاتفاق بقدر مزاج المزجين الذين يكون
 منهما الطفل اعني النطفين ومزاج الرحم • واما العاده فتكون
 ستة اسما اولها الهوا وتغييره يكون اما من الموضع واما من الزمان
 واما من فضلها عرض في الزمان • والثاني الحركة والسكون •
 والثالث الغذى وعدمه • والرابع النوم واليقظة • والخامس الخلق
 وعدمه • والسادس الاملاء النفسانية اعني عوارض النفس • واما النوع
 فهو القوة والقوى ثلثة النفسانية والحيوانية والطبيعية • فاما

القوى النفسانية فقد اخبرنا بانواعها في القول في طبيعة الدماغ •
 واما القوى الحيوانية فهي الفاعلة لغير القلب والعروق • واما
 القوى الطبيعية ثلث المولدة والمربية والغذية •
 والغذية اربع قوى الجاذبة والماسكة والمغيرة والرافعة •
 واما الشئ الخارج عن الطبيعة فهو احدا من اما ما هو بالفعل واما ما
 حوت عن الحاضر بالفعل • فاما الحاضر بالفعل وعلى ضربين اما ان
 يصير بالفعل لا متوسط فيسمى مرضا • واما ان يصير في متوسط فاما
 بينه وبين الاضرار به فيسمى عليه سببا • فاما ما حدث عن الحاضر
 بالفعل فيسمى عرضا وهو اما حاضر بالفعل واما ما لم يصير بالفعل
 وذلك احد مشيئين اما اختلاف حالات البدن واما اختلاف حالات
 ما يخرج من البدن • ومن رتب اختلاف الحالات خمسة قدر اختلاف
 حالات خلل خمس • فاما ان ما ذكرنا ان الطبيب مضطر في
 الصحة على السقم الى النظر في عشرة اشياء • سبعة منها طبيعية
 وهي الجنس والعنصرية والسن والعاده والهوا والقوة والعنصر
 الملل • وثلثة منها خارجة عن الطبيعة وهي المرض وعلمه والعرض
 الاذم له • احدا من الامراض ثلثة وذلك لان ضرب التركيب في
 البدن ثلثة الاول منها تركيب الاعضاء البسيطة من الاعضاء البسيطة
 فيه جنس من الامراض ثلث البسيطة المتعزلة واما برد واما اس
 واما طوبه واما تركيب عن ذلك • والثاني واحد من هذه اما مع حاد
 واما با مآده • والتركيب الثاني تركيب الاعضاء المركبة من الاعضاء
 البسيطة وحدث فيه جنس من الامراض ثلثه المرض المركب
 ويكون في اربعة اشياء في الخلق والوضع والعظم والعدد •
 اما في الخلق فعلى خمسة اقسام وهي الشكل والعدد والطول والعمق



والخشونة واللين • واما في الوضع فعلى ضربين اما على قاعه واما على
 مساد الاتصال الطبعي • واما في العظم فعلى ضربين اما في الزيادة
 واما في النقصان • والزيادة اما من الخشن الطبعي واما من جش خارج
 عن الطبيعه • وفي العدد ايضا اما في الزيادة واما في النقصان كذلك
 واما التركيب الثالث فهو تركيب البدن كله واتصاله عن الاعضاء
 البسيطة والمركبة وحدت فيه جش من الامراض يقال له الخلال
 الفسرد فهذه اجناس الامراض وانواعها • واما عللها فان اجناسها
 الاولى جش اجناس الامراض الاولى • واما انواعها فاكثرت • فعلى
 الامراض البسيطة منها ما يفعل المرض الحار وهي ستة افراط حركه اما
 من النفس واما من البدن • وملافاه جرم حار ووضيق المسام
 والعفونه واخذ ما له قوة الاستحسان وقلة الغذاء • ومنها ما يفعل
 الامراض الباردة وهي ثمانية ملافاه جرم بارد واخذ من له التبريد
 بالقوة وكثرة الغذاء وافراط الحركه والسكون • ومنها ما
 يعمل الامراض الباسية وهي اربعة على ما لم يثبت وقلة الغذاء وبوسنة
 وافراط الحركه • ومنها ما يفعل المرض الرطب وهي اربعة على ما لم يثبت
 واما الامراض البسيطة التي معها مائة فاقلة ريت ان علل التي ذكرناها
 مع علل اخرباطنه وهي قوة الله غير الدافع وضعفت القتال
 وكثرة المادة وضعفت القوة المغذية وسعة السبل • وعلى الامراض
 المركبة منها ما هي علل الامراض التي في الخلقة اعني في الشكل
 وفي النقب وفي العنق وفي الخشونة واللين • واما علل مساد
 الشكل فمنها كصية الزرع اعني النطفه وان يكون احسن من المزارع
 او اقل منه • وكيفيته ان يكون غير معتدله • ومنها الاوقات
 العارضة للطفل في وقت ولادته وقطعه ورضاعه • ومنها ما يعرض

بعد ذلك من ضرب حدث كانه من الام العصب والعظام ومن الاورام
 واما علل مساد النقب هي ثلثة اما ان يكون تنقبص واما ان
 يلخم واما ان يتسند • وانقباضه يكون اما من افراط حركه القوة
 الماسكة واما من ضعفه الدافعه واما من برد واما من عفونه واما
 من سس واما من ضغط رباط • فلما الا لتمام فيكون عن قرحه تنكمل
 واما السدة فيكون اما من سس وقع في النقب واما من سس يثبت
 فيه • واما ما وقع في النقب فهو اما كحموس • واما حجر واما دم
 عبيط • واما دم • والكيموس يسد اما الغلظه واما اللزوجة واما
 لثنته • واما ما يثبت فيه فهو اما من جش اللحم واما من جش النوايل
 واتساع النقب يكون من اصداد هذه العلل • واما علل الخشونة
 فهي علل الخلال الفسرد اذا لم يبرط وانا ذكرها بعد قليل ان شاء الله
 واما علل اللين باصدادها • واما علل مساد الوضع فمنها ما ينقل
 العضو عن موضعه الطبعي مثل الخلع واسترخا الاعضاء الشاذية
 او الرابطة والماسكة له او خربتها • ومنها ما يفسد اتصاله بغيره
 شاذة ام يكون عن قرحه مقدمه او رباط ملتد من ورم او استرخي
 من طسوة • وطسوة • واما الزيادة في عظم الاعضاء وفي
 عدد ما يكون من قوة الطبيعى وكثرة المادة • واما نقصانها
 فنزحالة ذلك • واما من افراط عارضه مثل الفطع والفضل
 ما من الزيادة في العدد ان الزيادة في العدد الخارج من
 الطبيعه مع مادة كثيرة رديه • واما الزيادة في العدد الطبعي
 فمن لاده خنيرة ليست بمرطبة في الرداء • واما علل الخلال
 الفسرد فهي ثلث اما ما يتخلع واما ما يبدل واما ما يرض • واما
 يتخلع مثل السعيد والنار من خارج والكيموس الحار من داخل



واما ما يندد من خارج مثل الخلل ومن داخل مثل الريح الغليظة
 واما ما يمرض من خارج مثل الحجر ومن داخل مثل الكرمس الصليخة
 واما الاعراض فقد ذكرنا انها ثمانية انواع ضرر الفعل واختلاف
 ما يمرض من البدن ولتختلف حالات البدن الخمسة • وعلى هذين
 الضربين ضرر الفعل وضرر الفعل كون من الامراض وذلك لان المرض
 عمله العرض وضرر الفعل وضرر الفعل فدر ضرر الاختلاف
 الانفعال • والانفعال منها نفسانية ومنها طبيعية ومنها حيوانية
 فاختلاف ضرر الفعل كذلك وبقدر تفصيل اجناس الانفعال كذلك
 تفصيل اجناس ضرر الفعل والعرض في كل فعل ثمانية انواع من الضرر واحد
 ان يطلو واخر ان ينقص واخر ان يتغير • ومثال ذلك ان الحرس اما
 ان يطلو فماله بالوزانية ببار اليوسيس • واما ان ينقص فمال
 لذلك خدر • واما ان يتغير عن طبيعته فيسمى وجع • وعمله العرض
 الاولين البرد وعمله الثالث الخلل المفرد • فقد ان ارعاه كل
 ضرر فعل مرض وذلك ان المرض كما ذكرنا هو ما من الفعل
 بلامتنوسه ولا كصارت الاعراض علامات لا ارض ولا فصل
 من العرض والعلامة الارضية اسمها الناله او ادلتش فحدثنا الى
 ضرر الفعل وما الحفرة وخطونا الى موضع يسع منها الضمير
 وما يتبعه عرض الارض وضرر المرض على العرض واذا اقتضت
 الى الامراض ما راد ما تعرفها من الاعراض التي رادها اسمها الاعراض
 علامات كل مرض فان عرضنا في كتابنا هذا ان نعلم كل علامات الاعراض
 العين في السبيل الى ذلك على طريقين يشبه من الناهب والمجي
 في سبيل واحد ونحن اخذوا في كل الطريقين لكون السبيل الى
 معرفة العين اعرف واخبرنا ان الذي في كتابك في سبيل واحد

26. ذاهب وجاي يكون به اعرف من ان يذهب فيصط او جانيه قط
 والطريق الاول ان يقصد الى الاعراض التي يكون في العين فيترك
 ما الامراض الفاعلة لها • والطريق الثاني ان يقصد الى الاعراض التي
 ما الاعراض الازمة لها الدالة عليها ما يظهر عنها للحس وما غاب عنها
 واما سبيل الطريق الاول من هذا الوضع ان نشاء الله •

ثم قاله الرابع من كتاب العين
 الحنين بن اسحق

الفصل الخامس في علل الاعراض الحادثة في العين
 والحنين بن اسحق الاعراض الحادثة في العين تنقسم الى اعلل ثمانية
 منها ضرر الفعل ومنها ما يتبع ضرر الفعل عن اختلاف حالاتها
 الخمسة واختلاف ما يمرض منها وعلى هذين الضربين الاول
 وعلى الضرب الاول الامراض الحادثة في العين وضرر ضرر
 الفعل في العين كضرر الانفعال فيها • وضرر الانفعال فيها
 منها طبيعية ومنها نفسانية • اما الطبيعية فالحديث من الافات
 العارضة لاربع قوى الطبيعية الاربعة فيها • واما الانفعال
 النفسانية فهي الحس والحركة الارادية وفي العين ضرران من الحس
 حس الحس وضرر الحس • واما اعراض العين الطبيعية فلسنا
 محتاج الى ذكرها في هذا الكتاب لانها كالاعراض الطبيعية
 التي يعرف من سائر البدن لا فرق بينهما وكذلك ايضا الاعراض
 التي يعرف من سائر البدن لا فرق بينهما وهي العرض المسما باليوسيس
 والفسفرة اي بطلان الحس لا مسترخا والخدر والوجع • واما
 الاعراض الحادثة في العين من افعال الحس او من حركات الارادية
 فانها خاصية للعين • ولذلك اذا ذكرها لك في هذا الكتاب



واذكر اول ما حدث من الاعراض في حصر البصر وظلمة العين الاراض
 القاع له لها . فاعلم ان الاعراض حدثت في البصر اما من نقص في
 على الله البصر . واما من انه تنوع البصر . واما من انه حدثت فيها
 خدم البصر . واما الله البصر وهي الرطوبة الجليدية فيكونت فيها لانه
 اما من سبط احد الثمانية . واما من سبط من سبط مثل انما اعرض
 الطبعي . واما الخلل الفرضي انما هو ان اتصال . واما انما
 موضعها الطبعي اما ان يكون ذلك الى فوق او الى اسفله . واما ان يكون
 الى الخلف اعني الى الماين . فاما كانت الى فوق او الى الاسفل فيكون احد
 راي من عرض له ذلك الاشياء مضاعفة اعني انما في البصر .
 وان كان مكافئا وزوالها الى احد الماين لم يضر البصر .
 واما قوه البصر فانما تنبعث من الدماغ في العصبه لكي ينفذها
 اما من الدماغ واما من مرض العصبه المحبوه . واما من مرض البصر
 هي بلشه . اما من سبط وهو احد الثمانية . واما من مرض البصر
 مثل السده والضغط والورم . واما الخلل الفرضي وهو انما
 الاتصال . واما ما خدم البصر فهو ما يدعى العين من الرطوبة
 ولا عيشية اعني الطبقات لان بعض ما ذكرنا من هذه البصر
 بنفسه ومنه ما يضره بالعرض . فاما الذي يضره . واما
 في روجه الرطوبة الجليدية . واما ما يضر بالعرض فاحد اشياءها
 اما الذي في روجه الرطوبة الجليدية فهو ثوب العيشية والحدقة
 والرطوبة البصية والروح الذي في الحدقة . واما الذي في الحدقة من العيشية
 واما الثوب فاما انه ارفع خصل استاعده وضيقه وزواله والخرقة
 اما استاعده فقد يكون الطبع وقد يكون العرض من امتداد العرض في
 العيشة العينية . وذلك ان امتداد يكون عن سببين احدهما ان العيشية

واما عن كثرة الرطوبة البصية . فاما ان العيشية التي عنده امتدادها
 فهو اما من سبط من سبط . واما من سبط من سبط من رطوبة كانت في الارض
 واما صيق الحدقة . وكون ايضا اما الطبع واما العرض من ما سطرها
 العيشية العينية واستدراؤه يكون من عشرين اما من رطوبة غلبت على راحه
 فارخته واما من قلة الرطوبة البصية فتدبر ما ذكرنا ان اتساع الحدقة
 اما من سبط من سبط . واما من سبط من سبط من العرض . وذلك بالجلد لتدبير
 الروح النوري والعلل التي يكون منها وهي التي ذكرناها . واما
 ضيقها فان كل الطبع فهو محصور في الروح النوري وحقيقته .
 وان كان العرض فانه ردي لا نفس الضيق والحوال التي يكون منها
 وخاصة اذا كان من سبط الرطوبة البصية فان لانه في نقصان هذه
 من ان لها واحدة فان الرطوبة الجليدية لا تستمرها جليدية في
 النور الخارج لفرقها . فاما اخرى ان الرطوبة الجليدية تحب بقية
 البصية . واما من روال الحدقة فانه يكون ايضا الطبع ويكون العرض
 اذا الخرق الحجاب النوري في غير موضع الحدقة فتساقطه العين والتم
 الخرق . وليس روال الحدقة ما يضر العين ضرا كبيرا . واما الخلل
 العرضي في العيشية اعني الخرق فانه ان كان سبطا لا يضر البصر
 بالبصر اصرار شديد . وان كان طويلا فانه اسالت منه الرطوبة البصية
 حتى يلقا الطبقة العينية القوية فيكونت من ذلك اسباب اما الواحدة
 فان العيشية تقرب من الجليدية . ولا يكون الجليدية ما سطرها .
 اما الاخرى فان الروح النوري لا في من الدماغ لا يجمع في الحدقة
 لا يخرج منها من الثوب . واما الرطوبة البصية فانه يكون عرض
 منها اما في حقيقتها واما في كيفيتها اما في الكمية فاذا اخذت او
 قلت لانها ان كثرت حالت من الحدقة ومن الضوول قلت الخرق



بينها وجفت الخليده • واما في الكيفية فعلى ضربين اما في قوامها
واما في لونها • اما في قوامها فاذا غلظت وغلظها اما ان يكون بسيما
واما مفراطا فان كان يسيرا منع العين من ان ترى المعيد وان تستقصي
تطير بصر القريب • وان كان غلظها مفراطا فانه ان كان في كلهما منع البصر
وسما هذا الالاماه • وان كان في بعضا فانه يكون لما في اجزا منضله واما
ان يكون في اجزا متفرقة • فان كان في اجزا منضله فانه اما ان يكون
في الوسط واما ان يكون حول الوسط • فان كان في الوسط راي من
عوض له ذلك في كل جسم كونه لانه يظن ان كلما لايراه من الجسم عميقا
وان كان حول الوسط منع العين ان ترى اجساما كثيرة دفعه
حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على حدة لمعرا نوبه
البصر • وفي شئ آخر لصغر عضو بصر البصر • وان كان
الغلظ في اجزا متشتته فان من اصابه ذلك راي من يديه اجساما
في اشكال تاك الاحبار العليظه وقوامها كالق والنعرو والاشبه
ذلك واكثر ما عرض ذلك في وقت القيام من النوم لبصر الجسم
واكثر ما يكون في حوض الرطوبة البيضاء • واما في لونها
فانها اما ان تتغير كلها مري الجسم كله باللون الذي هو عليه
فان كان لونها الى الالركنه راي الانسان الاجسام كلها في ضباب
او في دخان • وان كان لها لون غير ذلك راي الاجسام كلها
بدلك اللون • واما ان تتغير بعض اجزاها مري من اصابه
ذلك من يديه اجساما شبيهه في الوانها واشكالها باجز الرطوبة
الملونه شبيهه ما تعرض لمن ابتابه الماء ولين صاعدا من معدته
الى راسه وكانت قوته الناصه قوه صافيه • وان تعرض له الغاف
ولما الروح النوري ايضا فانه تعرض له اما في الكيفية والذات

واما في الكمية اذ انقص لان هذا الروح اثار كغير امتد البصر
الى موضع بعيد وان كان فليلا لم يمتد الى موضع بعيد ولم يرا الا
ما كان قريبا • وان كان لطيفا فانه يستقصي النظر الى الاشياء
ويثبتها على حقاقتها • وان كان غليظا لم يثبتها ويستقصيها •
وتركيب ذلك على هذا المثال •



فاما ما لحا في الحديث من الغشيه فان جميع افاته نقص البصر وافاته
منها من قبل نفسه ومنها من قبل غيره • فاما فانه من قبل نفسه
فهو من الاعراض التي تعرض فيه اعني الملة اجناس الاعراض
وهي المرض البسيط والمرض المركب والخلال العزده • فاما
المرض البسيط قبل الرطوبة واليبس والرطوبة تنقص البصر اما
بكثرتها اذا كانت كثيرة فيري جسم من اصابه ذلك الاجسام
كأنها في ضباب او في دخان • ولما لونها اذا اغبرت لون الغشيه
سري جسد من اصابه ذلك جمع ما راي بلون الغشيه • فان غاب
جسد الاجسام كلها حمر اسلم ما تعرض لمن اصابته الرطوبة وان
كانت حمر راي الاشياء كلها حمر ومثل ما عرض لمن اصابه اليرقان
واما سبه فانه يحدث به تشنجا لجميع البصر وعرض ذلك كثيرا



للتشويخ في آخر اعمارهم وقد تشيخ القرنية انما من حال الرطوبة
 السنية الا ان الفصل من العسل ان تفصل السنية خربت صغير الحرقه
 وليس القرنية لا خربت صغير الحرقه واما مرض القرنية الاولى
 فكما الخلط والكائن وذلك ما تضعف البصر وزوال البصه ووللملحه
 كل مرض من هذه الامراض التي ذكرناها والتي نذكرها من بعد فاضره
 للبصر بقدر كميته فان كان سببا لاضرار السبب واركان
 عظيم اضربه لاضرا عظيم فان اوطى العظم اقله واما
 الخلل الفريد العارض في القرنية وهو انقراض انبساطها فانه ربما
 كان عينا فاذ وربما كان ناقلا فان كان عينا فاذ اضربه
 العينين للجمع في ذلك الموضع فيهما من الفصول وان الجليديه
 تقرب من الفوق الخارج وان كان فاذ اضربه انما من جهة استفرغ
 الرطوبة السنية واما آفة القرنية من وبعدها في امان من قبال الخجاب
 الملحمر واما من قبال الاجفان فاما من قبال الخجاب الملحمر فاذ انبت
 منه ظفره فغطت ما لحاذي الحرقه من القرنية او خربت فيه
 ودم عظيم يغطي ذلك الموضع مثل ما تعرض في العله المسماه بالنوبه
 نحو سيبس وتفسيره الرمد الصعب جدا في شدة سيموسس
 فاما الاجفان فاذا خربت فيها ودم ايضا عظيم يغطي الواضع التي
 ذكرناها فاما سائر الامراض الخجاب الملحمر والاجفان سائر اجزاء
 العين فان ضررها للبصر بالعرض لانفسها فاما الافات العارضة
 في حركه العين الاراديه فهي في احدية لحناس الواحد من طول
 حركتها وبما لذلك الاسترخاء واما ان ينقص معال لذلك خلت حركته
 واما ان يكون على غير ما ينبغي على ما يريد الحركه معال لذلك
 تشيخ وكل واحد من هذه الافات تعرض اما من الما باعث للفنوه

وهو الدماغ واما من الرمد الذي لها وهو العصب المحرك للعين
 واما من الرمد القابل للفتوه وهو العضله وانواع استرخاض العين وشيخها
 بقدر احتكاك حركتها واما من ذلك في آخر مقاله السادس من
 كتاب هذا **المقاله الخامس** في العله الحادته في العين
الحسين بن اسحق

ملح

المقاله السادس في علامات الامراض التي تحدث في العين
 الامراض التي تحدث في العين منها ما تعرض فيها بطنها للمحس
 ومعرفتها سهله ومنها ما تعرض فيها لا يظهر منها المحس ومعرفتها
 عسره ويكون بعلامات من الفكر والحس واما متبدي يذكر
 الامراض التي يكون فيها يظهر منها المحس نازل من الامراض الحادته
 فيها ما لا يختلف في كونه وعلاماته في العين عن كونه وعلاماته في
 سائر الاعضاء اذ كونه ما كونه ودلائله في العين في كونه
 ودلائله في سائر الاعضاء مضبوط بها الامراض التي يظهر موضعها
 للمحس في كم موضع يكون واما علم ان هذه الامراض يكون اما
 من الخجاب الملحمر واما في الاجفان واما في الماقي واما في
 القرنيه واما في العينيه واما فيما بين العينيه والجليديه
 واما من الامراض التي تقع في الطرفه والظفر والرمه
 والاشفاق والجسا والحكه والسيل واما الطرفه
 فهو من ينصب في الملحمر من غير الاوراد الرقيه واكثر ذلك انما
 يكون عرض عن حربه وبما له بغوسفا غما واما الظفر
 فهو ياده من الملحمر عصبه اولها ناقص الماقي الاكبر في تبيسط الاسود
 وسط العين حتى اذا غطت غطت الناصر وسعت البصر وبما له



ويحسب **●** ورمها كان في العين منها انسان فثلب واربع ويكون على
 ما روي **●** والشكل **●** واما الرمد **●** فهو له انواع اربعة
 يقال له باليونانية فاراسيس وهو يحد بعرض في العين من اعلاه
 تحتها من خارج مثل الدخان والشمس والرياح والاعمار وما استسه ذلك
 والنوع الثاني هو اسند واصعب من الاول ويقال له باليونانية وقنانيا
 ويكون على عرض من امامه من خارج واما من على من داخل فاما من على
 من خارج فاحد هذه الال التي تعلق على النوع الاول احدا اذا واما
 للعين اسند واعطافه **●** واما من على من داخل ففصله تسيل الى
 الحجاب المسلم فتورمه كما يعرف لسائر الاعضاء واسما ذلك
 ضعف العضو **●** اما في العين وكثير الفصول في الباعث كالاربع
 والعشرون من النوع الاول وسماها اذا كان ليس بشد يد ان النوع
 الاول من سبكت علته سخن والنوع الثاني من بعد سخن العلة
 المهيجه له **●** واما الرطوبة فتعرف النوعين خلافا **●** واما اذا اسند
 هذا النوع الثاني فافراط في العرف منه وسما النوع الاول من لانه
 لزمه جميع ما لزم من الاعضاء اذ عرف فيها الورم من الانسحاق
 والوجع والصلابة وكثير فيها الرمد ويشد الحزم ويقلع رمد
 العين **●** واما النوع الثالث من الرمد وهو اسند واصعب من الثاني
 ويقال له باليونانية خيموسيس ويشد فيه الاعراض الى درجة انها
 تعرف في النوع الثاني ومع ذلك ايضا فان الحفص كلها راسا
 ويقلبات الخارج وتعرف رمدتها ويكون باسم العصارع من
 سوادها **●** **الانواع** **●** وانواع الانسحاق اربعة واحدة
 من الرمد ويقال له باليونانية انفوسيس **●** واخر من فضله بلغميه
 ليست بعظيمة هال لها **●** وديما **●** واخر من فضله ما به هال لها

واليونانية **●** وديما **●** واخر من فضله غليظة من جسر المر السواد هال
 لها سقلقيش سقلش وخاسدما ويسمى بعضها من بعض يكون على
 ما صنفه لك **●** اما النوع الاول فانه يعرف بعينه واخر ذلك
 يعرف من قبله على الماقي من اعرض من عرض الزباب او يغت
 واكثر ما يعرف في الصيف للشيوخ ولون هذا الانسحاق على لون
 الورم الحادث من العين **●** واما النوع الثاني فانه ارد اللون والغليظة
 اكثر والبرد اسند واذا غلبت عليه ما صعب عانت فيه وتفتت
 اثر اصعب ساعه هوية واما في انسحاق العين وكلاهما مسرعا
 وايضا فاهما باكانا يسيلان ورمها كانا يغرسيلان **●** واما
 النوع الثالث فار الاصعب تعجب فيه سريريا ولا يهاثرها كثير
 لان الموضع مثل سريريا وليس معه وجع ولونه على لون المذنب واما
 النوع الرابع فانه يكون في الحفوف وفي العين كلها ورمها اسند
 حتى يبلغ المالحين والوجع شديدا وهو صلب ليس معه وجع ولونه كحل
 واكثر ما يعرف في الحفوف ورمها اريد الزمن وخاصة للفسا **●**
اما الحفوف **●** فهو صلاية يعرف في العين كلها مع الاحقان
 بعينها حركة العين وعرف من فيها وجع وحزم ويعسر منها فتح
 العين **●** وقت الانتهاء من النوم يخف حفرها اسديا ولا سلب
 الاحقان لصلايتها واكثر ذلك في العين من صلب يسير
 ويقال له العلة باليونانية سقلش وقالي **●** **والحكة**
 يقال لها باليونانية قنوسوس ولزيمها هذه الاعراض ديمه
 مالحه ورفية وحكة وحزم في الاحقان والعين والقروح **●**
واما السيل **●** فانه عرف مثل حمة غليظة وسواد وخمار
 وتغلظ واكثر ذلك يكون معها سيل وحزم وحكة وحرقه



ويقال لها اليونانية قير سوفالما ولا يجد صلاحه يرا الا بقطعة ولقطه
 عسر وسعى ان يكون المستطاب الذي يرد لقطها رقيق يصاير لطاف
 ويكون راس مقراض حاد ويترقب به والسيل مركب من ثلاث
 طبقات اذ اكلها اسفاضه ارض وما كان منها على طبقات فهو
 استنها وابطاء بروا وما كان من السيل على طبقتين فهو اسرع
 بروا ما كان على ثلثة واما السيل الذي انا هو طبقة واحدة
 فانه يبرأ بالادوية ولا سعى ان ليس حديد وتقال لذلك ربح السيل
امراض العين واما امراض الاحقان بعضها تعرض في سائر
 الاعضاء مثل الثور والاسلع وما يشبه ذلك المستلخاخ الى ذكره
 وكما ساعد الان غرضنا ان نبي عن امراض العين الخاصة بها
 وامراض الاحقان الخاصة بها مسماها تعرض في طاهر الاحقان
 ومسامها تعرض في طاهرها ومنها ما تعرض في الخبيثات كانهما
 ومسامها ما تعرض في اطرافها التي تلاقى فيها المسما طر لحر
 واما في خارج الاحقان وعرض الخلق المسما فوادحس وهو جسم
 لزج يحمي منسج بعصب وجب سدوت في طاهر العين الاعلى
 واما في باطنها وعرض الحرب والبود والخجرو والالزاق
فاما الحرب فاربعه انواع النوع الاول سمي داسيس
 وهو السقيق هو الذي طر خبيث وهو الخشن والثالث
 سوفوسيس وهو اللين والرابع بولوسيس وهو الخشن الصلب
 فاما النوع الاول من الحرب فالثالث الثاني انه انقص منه كل
 النوع الاول تعرض في طاهر بطر الجنز ومعه حمم واما النوع الثاني
 فخشونه اكثر ومعه رجع وثقل وكل النوعين في العين طو
 واما النوع الثالث هو اسوأ واصعب من الثاني والخشونه فيها اكثر

حتى في العين الحزن شيئا متفقون اليه ولا كيسي سقوسيس
 واما النوع الرابع فانه اصعب من الثالث واكثر خشونه واطول
 مداه وخشونه مع صلابه شديده واما البود
 فهو طويه غليظه تجد في باطن العين شيئا بالبرد
 واما الخجرو فانه فضله تجر في الحزن الانسراق واما الانسراق
 فانه الختام الحزن بالعين اما بياضها واما اسودادها واما البقيس
 واحد بياضه واما الختام الاحقان بعضها تعرض في مال له موسيس
 واما الختام الحزن بالعين فمال له روسفوسيس وعرض
 الاحقان اما من فرجه تعرض في العين واما من بعد علاج الفجر
 وما استبها واما في كلمة الاحقان وعرض المشته والتاكل
 والفروج فاما السيل ثوره فثله ضرر ب الضرب الاول
 يقال له باليونانية لاخر باليونان وهو ان يرتفع الحزن الى اعلى
 لا عظمي بياض العين ويدر عرض ذلك من الطبع ومن خيلطه الحزن
 اذا كانت على غير ما سعى واما الضرب الثاني فقصر الاحقان
 المسما باليونانية قولوفوما واما الضرب الثالث فانقلاب
 الاحقان الخاضع المسما باليونانية افطروبيوت ويدكر هذا
 اما من اثر فرجه او من زياده الحمرية في فرجه تعرض في الاحقان
 واما الخاضع والفروج فقد تعرض في سائر الاعضاء
 على ما تعرض في الاحقان واما الخجرو باكثر ذرها واما
 الامام العارضة في اطراف الاحقان المسما باليونانية طاسيس وهي
 الشعر الزايد والمقالب وانسان الاثفاد والقل والشعيرة
 في العين من قلب ما يدخل العين فتخس العين وسيل اليها ما



واما انتشار الاشعار فضرار منه ما هو انتشار الاشعار فقط لما
 من طوبه جاده واما من ذل اللعب وبعال له باليونانيه ما ذا اوسلين
 ومنه ما هو انتشار مع غلط الاجفان وصلاتها وحزمها وفزحها
 وتسمى فطووسيين. واما القمل فهو تولد قمل صغار
 كثير في الاجفان ونسجه الاشعار. وعرض اكثر ذلك لمن كثرت
 من الأطعمة ويقال من التعب والدخول الى الحمام وبعال له باليونانيه
 قيريايسيين. واما الشعيره فابها وبمحدث اكثر ذلك
 وطرف الحفن مستطيل شبيه بالشعيره ولذلك يسمى قيريايسيين
 امراض الماقي. واما الامراض التي تعرض في الماقي فهي الخرب
 والعنده والسيلان اعني الدمعه. واما الخرب فانه يخرج
 خرج فلهذا الماقي الى الالف فادام لم يتغير بعال له باليونانيه
 خيلويسيين. واذ الخرب يقال له اغيلويسيين واكثر ما يفر الى
 الماقي وان يغفل عنه صار ناصورا واسند العظم ونما كان سيلان
 الماده فيه الى الخرب من القرب الذي بينه وبين العين وتحدثت
 المده تحت جلده الحفن والخفين واسندت عظامها واذا
 عمزت على الحفن سال القبح من الخراج من خارج. واما الخرب
 والسيلان فانهما مرض خاصين للماقي وهما خروج الدمه التي على
 راس القرب الذي بين العين والخبر عن الاعتدال في المقدار. واما القفه
 بعال له باليونانيه غفائيس ويكون اذا عظمت الدمه اكثر من المقدار
 الذي سعي. واما السيلان بعال له رايوس ويكون اذا انتصت
 الدمه حتى انها لا تنج الرطوبه من ان تسيل من العين ولم تقدر ان
 ترد الى القرب الذي في الخبر ونقصانها يكون اما من افراط
 المتطبيب عليها في قطع العده او في استعمال الادويه المعتره في ذلك

في علاج الظفره والجرب. امراض العينين
 فاما الامراض التي تعرض في العينين فبعضها ما لا اسم له والعلامات
 والعلاج وما تعرض منها في سائر البدن غير مختلف. ومنها ما
 لها اسم خاصي وعلامه خاصيه وعلاج خاصي. واما التي ذكرها لا
 تختلف عن الامراض وذاكر لك ما يختلف في العين بالاعراض المابجه
 له. ومنها ذلك ان السرطان قد تعرض في سائر اعصاب
 البدن كلها الا انه اذا تعرض في العين لزمته اعراض لا تعرض
 في السرطان الحادث في سائر الاعضاء وذلك انه تعرض في العين
 وجع شديد وامتداد العروق التي فيها حتى تعرض فيها شبيه
 لما تعرض في المرض المسما باليونانيه فيرسوس وحزم في صفات
 العين وخبر شديد ينشأ الى الصدغين وخاصه ان مشا من احابه
 ذلك او خرب حركه خفيفه ويصيه صداع ويسيل الى عينيه
 ماده حريفيه رقيقه وتذهب عنه شهوه الطعام ولا خفل
 الكل الساد ويوله الماشديد او لا سفع به. فخر في اخرين علما
 حان من الامراض اذا حدث في العين لزمته اعراض خاصيه
 وتسمى باسم خاصي. فاما الامراض التي تعرض فيها هي الفروع
 والاثرة وحزمه المده والبنو. والامراض العارضه من خرفها.
 الفروع. واما الفروع التي تعرض فيها فهي سبعه انواع
 اربعة منها تعرض في سطح العينين ولتة غايه. واما التي تعرض
 في سطحها فاما كسانو فون او خشونه وسماها الجايوس فروع
 ولا تختلف بينهما في المعنى بل في الامر ان الخشونه من جنس الخلال
 العنود ومن ماها قرحه واسمها في العين الخطي. فالنوع الاول
 ما تعرض في سطح العينين واسمها خلوس وهي قرحه تكون وظاهر



للقرنية سميها في لونها ما لو كان اخضر من سواد العين موضعاً كثيراً
 ولما النوع الثاني يسمى بالافلون وهو فرجه اعرق من اخضر العين
 منها واصغر منها والنوع الثالث يسمى باليونانية ارعيمون وهو
 فرجه على اكليل السواد وتأخذ ايضا من البياض جزئياً وبها
 لونين اما ما منها خارج الاكليل فاحمر واما ما كان داخل
 الاكليل منها فابيض وذلك لان ما داخل الاكليل من القرنية في
 القرنية وما خارج الاكليل منها في الملتحمة وروح الملتحمة
 كلها وورج القرنية كلها الى البياض واما النوع الرابع
 فيسمى ابيقوما وهو فرجه في ظاهر القرنية شبيه بالشمع
 واما الملتحمة الغائرة في القرنية فتلك انواع النوع الاول يقال له
 مونزون وهو فرجه عميق نقيه ضيقه واما النوع الثاني
 يقال له قولوما وهو فرجه اكثر امتاعاً من الاول واذ كانت
 عمقا والمثلث يقال له ابيقونيدا وينتهي في فرجه وسخه
 كثيره المشكر يشبه اكثر ذلك اذا لعب سالب منها رطوبة العين
 لما حوت في الصفات من التاكل واما الاثني عشر
 منه روي في ظاهر القرنية سماوا باليونانية وهو من تسمى
 غليظ عاير يقال له القوسيلقوما كمنه المد
 واما كمنه المد خلف القرنية فذلك كانت من فرجه واما عرضت
 من صباع او من رمد وهي صفتين منها ما يكون في موضع رطب
 تشبه في شكلها بالطفه وسمى باليونانية يوفوفون تشبه في
 شكلها بالفتل المنكسر ويكون في العين وفي العين الاخرى البثرة
 التي تشاكل الطفه فاقه واما البثرة فتسمى قلوفاً
 وتحدث اذ اجفعت رطوبة بين البثور التي منها تبت القرنية

حتى تقشر وتعرف ما سنها لان القرنية كما ذكرنا في كتاب تركيب العين
 تقطع الى قشور تسمى باليونانية فتند وناس وهي اربعة ووضو البثرة
 كثيرة مختلفة في اللون وفي الوجع وفي العافية اما في اللون فان
 بعضها اسود وبعضها ابيض واما في الوجع فان بعضها يكون معه
 وجع يسير وبعضها يكون معه وجع شديد واما في العافية
 ومنها ما هي سليمة ومنها ما يعقب افات عظيمة امورها العجا
 واختلافها من عشرين اما من اختلاف المواضع التي تقع فيها الرطوبة
 واما من اختلاف الرطوبة واما من اختلاف مواضع الرطوبة وكلاهما
 واما كانت خلف القشر الاول واما كانت خلف القشر الثاني
 واما كانت خلف القشر الثالث واما اختلاف الرطوبة ويكون
 في الكمية وفي الكيفية اما في الكمية فبان يكون كثيرة او
 قليلة واما في الكيفية فانه يختلف في اللون وفي القوام وفي القوة
 اما في اللون فانهما كانت بيضا واما كانت سودا واما
 في القوام فانهما كانت غليظة واما كانت رقيقة واما في
 القوة فانهما كانت حارة جارية او باردة رقيقة واما كانت
 عذبة واما سائلة البصر واسهل واقبله وجعاً اما كان خلف
 الاول واما خلف الثاني واعطاه اده واكثره وجعاً اما كان خلف
 القشر الثالث واما اما كان خلف القشر الثاني فهو متوسط
 بينهما واذ كانت البثرة خلف القشر الثالث كانت بيضا
 وذلك لان البثرة تحجز البصر وتقع من الوصول الى سواد العين
 فان كانت البثرة خلف القشر الاول كانت سودا لانه لا يحجز
 النظر ومن سواد العين ويكون ايضا مع سوادها صاب
 لان النظر يقع حينئذ على الرطوبة بينها والقرنية التي تحجزها



فان كانت فيها سهاير كانت في موضعين **دار كانت البثرة من طوره**
 كثيره لطيفه معاده كان الوجع فيها انشد والماء فيها العظم وذلك
 لان الالتهب اذا خرجت عن الكثره والانع عن الحده **واسلم البثر**
 ما كان في ظاهر القريبه وعبر موضع الحده لانه في الجوف ملخوحي
 الرطوبه منها اما من امتداد عن كثره الرطوبه واما من اكل عن
 حرقها فانه اذا غرق جبر سبب من القريبه **ومنى كانت خاوي**
 الحده اذا اندملت منع اثارها البصر **وارد البثر** ما كان خلف الفتره
 الداخله وما كان في موضع الحده لانها من جوف ملخوحي من القريبه
 خرجت حمايتها ولا يوزن على ما فيها ان يخرج بخرت من ذلك تنف
 العيبه واضباب رطوبات العين **ومنى كانت البثره على الحده**
 اذا اندملت منع اثارها البصر **واما تنق القريبه المسحوقه**
 وهو سطا طوما فانه غلبه صلج جاسي يعرض عن ادر على والفرق
 بينه وبين البثره ان مع البثره يكون جرم في باض العين **ودعه** صرا
 واذا خرجت بالبلع على الورم الخفض **واما ما عرض اذ اخرجت البثره**
 وهو تنق العيبه المسماه باليونانيه **روبو** وما وهي على اربع صنف
 الاول اذا نشأ من العيبه جبر وسبب ووجه من يراه انه بشر
 واما علمه كيف تعرفها انظر الى لون العيبه **اي لون** هو ان يظلم
 اكل امر اشهل وافضل منه **اللون الشقي** الناف فان لم يكن على لونه
 فاعلم انها بشره وان كان على لونه واكثر ايقن ان اكل اذا كانت العيبه
 سودا فانظر الى اصل الشقي الناف والى ثقب الحده فان راى على اصل
 الشقي الناف ان يباض فاعلم ان ذلك الاصل جبر والفرق **والشقي** الناف
 من العيبه **وايضا** ان راى الحده فلا صغر او اعوجت عن
 استدارتها فاعلم ان التنق من العيبه فان لم يمشي من ذلك فهي

بشره **والضرب** الماء اذا غط التنق حتى يشبه العنبه وليسا سطا طوما
 وهو عاين وسطا في لونه **والضرب** الثالث نعال له
 ميلون وهو اذا غط التنق حتى يشا وز الاجطان ويحاك الاشجار
 والمالعين منه **والضرب** الرابع نعال له بلوس وهو السماسه
 ويعرض اذا رمن التنق والخم عليه حرق القريبه وصار ستيها
 براس مسمار **امراض العنبه** واما الامراض التي تعرض
 في العنبه فهي الشاع ثقبها وصنفه **الاشاع** واتسعه
 على ضربين احدها نعال له امدر باسيس **والاخر** نعال له باليونانيه
 سيسيوسيس والنوعين هما النوع الاول يعرف له سبب **طاهرو**
 ولما النوع الثاني فاعلم ما عرض من ضربه شديده وهو مرض جاد
 يكون من دم يعرض في العنبه **واما النوع** الاول فمز من يكون
 من سبيل من من واكثر ما عرض للنساء والصبيان واكثر من عرض له
 لا يرا شيئا فان رأى فان نظره يكون جعيفا جدا وكلاهما يرا بعض
 ما هو **الصبي** ولما ضيق الحده فقال له فليسيس
 وقد ذكرنا اصناف ضيق الحده وانت علمها واسبابها في المقامه الخامسه
 مر كذا **باصناف** **المسما** ولما انما العنبه الي
 الرطوبه الحار يبلع في سبب الحده يعرض بوبوخما وهو الماء
 وقيل خبرنا انه رطوبه غلبه على الحده فيخرج من الجليليه
 ومن الاضال بالنور الخارج وهذه العلم بعد ان يتحكم سها
 المعرفه **ولما في** ابتدئ كونه فاعلم ان سببها على كونها
 وهو ان ربي من اصابتها تدام عيبه شيئا يشبهها بالبق الصغار
 بطير وعظمه يرون شيئا سببها بالشعر واخرون يرون
 شيئا بالشعاع فاذا حلت بهم لانه ذهب البصر وتغير لون الحده

فقد العبد



ولنفيد فيها النور • والوان المخلقة منه ما يليه اسود
 ومنه ما يشبه لون الزجاج ومنه ما هو ابيض ومنه ما هو احمر
 ومنه اخضر ومنه ما يلي الزرقه ومنه اسود ومنه اصفر ومنه ابيض
 ومنه البق حصان وتلك تلاميذ اقوم من اطباء عين الماروفه
 وليس كل ذته عارضه ما لان الذته العارضه صيرت اما الواحد وسوع
 من الماء اذا كان شديد الجمود والاخر جهوف عرض في الطوبه
 الجليديه • واما النوع الاول فانه يراى بالودح وعرض في كونه ما ذكرنا
 انه يعرض في كون الماء • ولما النوع الثاني فانه لا يراى في جميع
 المايتدح • والعلمه الى ما يستدل ان كان الفرح الخ اراى
 ان بعض العين الواحد فان رات لاخرى تشع على انفا
 فليست ابصرت • وان كانت لا تشع من بعض الاخرى فانها
 ان قلحت لم تبصر • والعلمه في ذلك انه متى لم تشع الحرقه
 دل ذلك على ان ثقب العصبه الذي يخرج فيه النور مسدود
 وقد يجوز ما ذكرنا انه عرض في ابتداء كون الما من المجرى
 المجرى ومن الدماغ واما علمه كيف في ذلك انظر اولا
 ان كان الخيل للعين الواحد ام للعينين علمنا ان كان للعينين
 كلتاها هل خيلهما مستوي في ابتداء وكثره او مختلف فانه
 ان كان الخيل للعين واحد او في العينين كلتاها الا انه مختلف
 فانه دليل الماء وان كان العينين كلتاها المختلف فان قال دليل الما للعد
 وايضا سل عن الونت فان كان قد مضى زمان طويل فقد اشته
 اشتهر واربعه مند عرض الخيل وتفقدت الحرقه فلم تكون
 صفاء ونفاها شي فان ذلك من الما للعد • فان كان الزمن زمان
 طويل فسل ان كان الخيل ابدا منذ ابدي او يعقل لا لم يخف

او يمكن وفي بعضها عرض او يشهد فان كان جليا فانه دليل الماء
 وان كان بكمي وهو دليل الما للعد واسما ان كان هياه
 عند الخمر وسكونه عند حسن الاستم او الخفيف من الطعام
 وان كان مع كون الخيل يحد صاحبه في معدته لنع وان كان اذا تقيا
 الفضله اللذاعه سكن الخيل وان كان اذا اخذ القير اشفع به
 وسكن ذلك الخيل • واما الخيل الذي يكون من الماء فلا سكن عند
 اخذ القير • واما الخيل الكائن من المعده فالفير ادواه وشفاه
 واما الخيل العارض من الدماغ فانه عرض في الرض المسما اليونايه
 وما يطمس وهو رمد عارض في الدماغ اذا كان الودح في
 مقدمه وذلك لان الكيموس الحار اليابس الذي في الدماغ
 اذا حرقت حراره التي يواظمها فتتار برشبه بقاء الزيت
 اذا حرقت النار • فذلك القنار اذا قد الى العين في المعروف
 التي بالعين من الدماغ ولديها من رب الخيل • وقد اضطربنا
 القول لانضاله الى الاستله من الامم الظاهره التي تعرض في العين
 الى الامم الخفيه وهي من حوت حركتها في منها اذ تدبر عنها من
 الاخبار عن الامم العين الظاهره • والامم العين الخفيه
 يكون اما في العضل والعصب المجرى للعين ام في العين او في العصب
 الذي يكون البصر • ولما العضل والعصب لهما احدهما
 يسمى بالمويسس وهو اسنقاها • والاخر يسمى بالمويسس وهو
 تشجها • واسنقاها والمثله ضرر به ان في العين فقط ومنه
 ان في المجرى فقط ومنه ان في الماها واذا اطل وانقص من
 البصر من غير ان يكون في العين فانه ظاهره فان ذلك يكون لمان
 علمه العصبه التي يكون بها البصر • واما ان الدماغ لا يبعث فيه الروح

Lücke
Ende der VI,
und Anfang der
VII Magâla.



بوري كثير • ولما العصبه التي يكون بها الجهر فانه اذا كان بها
من جسم بسيط اخذ القانيه او مرعب مثل انواع الارواح والسبح
والمغط او الخلال المرده مثل الهك امسك الجهر من غير ان
في العين عاه ظاهره • وقد يستند على كل واحد من هذه الالام
وعرضها علامات من طوبى الخبيث والارواح لا اذا راها البصر قد ذهب
او نقص من غير ان يرى في الحقيقه تغييرا كان في الاستقبال وخاصة
في عرقه وما يلي فعر العين علما ان امة الجهر من طوبى كثيره رأت
العصبه العين فضعفها او دنتها • فان خيرا من اصابه ذلك
انه لا يتجمل ما يتجمله من يعرض له الما يذهب بصره من بعد
من غير ان يستبدى في حقيقته عمله ولا يقل في فعر العين والارواح
علما ان عمله من سده في العصبه • وقد يستند البصا على
السده بان تخفى بيتا واحده وتظهر ان كانت تنفع الحقيقه الاخرى
امر لا تنفع كما ذكرنا انفا وهذا مثال السده التي يكون في العصبه
فان كان اصابه قبل ذهاب البصر فمظهده شديد على راسه اوفي
شد يدا وضربه شديده • فثبت من ذلك عجزه انما غارت من بعد
وضممت علما ان العصبه انقضت • وان دلتا اسنانا يرى من قرب
ولا يرى من بعيد ويري الجهر ولا يرى ما كبر علما ان ذلك يكون
من ضعف الروح النوري المنبعث من الدماغ وقلة يستعمله العلم
اليونانيه مواس • فان راها خلاف ذلك انسان يري من بعد
ولا يرى من قرب مثل الجهر الذي يورخ او يري باليهام ولا يرى بال
مثل ما عرض العيشاني وهو المسمى اليونانيه توقظا ليس علمه لان ذلك
من غلط الروح المعساة وكثرة الفصول الخاطيه له فهذا ما تعرض
في العين من الالام الخفيه وحس الجهر فاما الارواح الخافيه

الاول • واما العذب فهو من جنس الخلق الا ان العذب اختلط فيه
بطوبه ما يبه كثيره • فنقصته من حلاوته ولد لك فها هو من تنوع
من النبات حلو وقته ما هو قريب من الارض عذب لكثرة ما تاكل
من الطوبه • وان البصا ان الشق العفص ارضي يارد • والشق الخامس
ما يي يارد • والشق المشتر ارضي حار ياري • والشق الحريف ياري •
والشق الملح ارضي حار ليس ياري • والشق الخلو حار معتدل •
والشق الرسمى ياري هو ياري • والبصا ان الشق العفص يجمع ويلد ويضيق
المسام ويلتصق ويلتصق ويبرد ويخفف • والشق الخامس يقتلع
ويلتصق ويلتصق ويلتصق الحار يبرد ويلتصق • والشق الحريف يلمط
ويلتصق • الشق اسنانا شديدا • وحديث وكلا وحرق • والشق المشتر
يلتصق الحار يكلو او يلمط • وتقطع العظام وتسخن اسنانا البصر ياري •
والملح الخبيث ويسيد ويخفف من غير ان يسخن اسنانا شديدا • والخلو
يبرخي وينفخ من غير ان يسخن اسنانا ياري • والشق الرسمى يربط
ويلين ويرخي من غير ان يسخن اسنانا ياري • وان العفص والخامس
في البرد متساويين الا ان العفص على ارضي والخامس لطيف ما يي
وانا ادلك على ذلك من الحسوس من الفكر اما من الحس فانما تدري ان
جميع النار في ابتدائها عصبه يابسه خشنه وكل نوع من النار
فانه شبيه بطبع تلك النار • والعذب والسفرجل والرومان
والنوت والبسر والكشمري فاذا اداى بالنار الزمان منها ما يربط
ويقبل مع عفو ضده حسو ضده انه يغير عن ذلك قليلا فليكن يستكمل
نصير في وقت استكمالها الى الخلاه • ومنها ما ينقل الى الخلاه
من غير ان ينقل اولا الى الحوضه كالزبدون وما يشبه ذلك • وتضيق
التمر يكون الحار ان الى على صخر من هاهنا يري في نفس التمر



ومنها من خارج اعين حواء الشمس واما النار فانه اركان التي العنصر
 جميع وخفف فحسب الانسان والحيوان فمما انما حوت في البر من البرد
 فخط في ان التي العنصر بارد ولا نه خفف خفيفا غير مستوي والاول
 على ذلك فحسبته سبب من ذلك انه ارضي لان التي الماء بقدر جميع
 للجسام بقدر نفساوي وخاصته التي لا فارق له الاتصال وان فوضت
 واما الجسيم الارضي الذي في المطعومات فان له ان يفرو ويستتد وليس
 له ان تنصل سريعا واما ما يدرى في المشي الحامض بقدر في الابد ان الحامض
 سريعا واكثر فاعله في الحق واما التي العنصر فانه بطيء في تفرده
 واكثر فاعله في ظاهرها البدن والدليل ايضا على ان الحامض ارضي
 من الحوا اذا غلبت شيا فتمت بحرقه تغيره مثل ما يعرف من الطعام فان الطعام
 اذا اتصف بحارته للعدو انما حار مستحقا كالحمض واما ضعف الحوا
 فلم تغير الطعام منه الحامض مثل ما يعرف من العله التي تسمى بالامعاء
 وايضا قدر في اللبن وما الشعير والشراب الضعيف اذا برد لم يفسد
 وضع في هو احر حمض ولذلك لا يوجد سببا حار في الحوا في البرد
 لا يكونه عن الحوا ولذلك لا يوجد شئ من الادوية التي تفسد البرد
 حامضا فقل بان من هذا ان العنصر ارضي غليظ والحامض الخفيف
 وقد ساد ذلك ايضا من غير الامتثال لانا نتخذ النار كاله في استبداد
 كونه عفتا فلان العنصر بارد باس نقصان عفتونه كما حاله كواب
 امان حراره واما من رطوبة واما من حراره ورطوبة فان كانا غير
 من حراره فقط بقي صلبا وجلا واما البوط واما من رطوبة
 فقط اركان الرطوبة التي يدخل عليها ما به صار قاسا واما كان
 لطيفه فربما من القوا صا حار حار فان كان رقيق من حراره
 ورطوبة اركان الرطوبة ما به صار جلا واما كانت هواية صا

دسما واما الحلو والمر فحار والار الحلو معتدل وحراره رطب
 وكذا كاسا الدسم ولذلك صار الحلو والدسم ملا ومن الطبع
 الانسان مغذي له لان بدل الانسان معتدل في الحراره والرطوبة
 واما المتزانه التي من الحلو والبس منه واما ذلك على ذلك من الحس
 ومن العكر امان الحس امان يدرى جميع الرطوبات المزجه اذا طختها
 الحراره الغريبيه فيها واما الحراره من خارج مثل حراره النار الشمس
 فانها اذا اختل فان افرطت عليه الحراره غلبت عليه الحراره كما
 حدث للعسل اذا غرق من حرارته الغريبيه واما اذا افرطت عليه في الطبخ
 من حراره النار واما من الفكر فانما يدرى الحلو والمر جميعا لان
 الا ان الحلو حار لا معتدل لا مستويا ولا لخل الفرد ولذلك هو
 الصار رطب واما المر فقل حار غير معتدل غير مستوي فقل الفرد
 وليس كذلك من ذلك على ارضيته فهو لا يحال به باس ولا نه لخل
 الفرد لا يلد ذلك يودي واما الحريف والمالح فهما ايضا حاران
 باس لان الحريف اكثر حارها حراره والطعم لانه ناري ولذلك
 حرقه واكل وذيوب واما المر فانه احر حراره من الحريف هو
 غليظ باس ارضي ولذلك ادر وضع من خارج حار ونقص الحار الثابت
 في الفروج واما استرب قطع غليظ الفضول التي في العروق ولذلك
 يد الجرب ويعبر على ثوب المده والرطوبة الغليظه من الراس والصدر
 وسع من الصرع وينعل البطيخ لانه لا يهد نفوذا سريعا مثل الحريف
 والمر بعد من الغليظ ما تنفع من الهند مثل العنصر واما يسه
 فقد يستدل عليه بكونه ومن قوامه ومن انه لا يعفن ولا يولد
 منه دود ومن ان ليس من الحيوان اغتدى منه اذا كان مراكضا
 واما المالح فهو ايضا ارضي حار لان الحوا لم تغل فيه عملها في المر



ولم تاطمئن لطيفها اياه وللتاك المالح اقل حار من البرد فاجده
 عن الطعوم **د** كوفول الادوية واما في الادوية
 فمنها اويل ومنها قاني ومنها قاني والاول اربعه الحار والبارد
 والرطب والباس وكل واحد من هذه اربع درجات وفي كل درجة طب
 مواضع اول واخر ووسطه فاني الدرجة الاولى هو ما غلبت فيه
 عن الاعتدال لانه لم يغير تعيينا بينا يحتاج في بعضه له الى رها
 وما في الدرجة الثانية هو ما غلبت فيه تغيرا شديدا في بعضه له الى رها
 الدرجة الثالثة هو ما غلبت فيه تغيرا معتدلا والخارجة من الحار
 والبارد بالحد وكما في الدرجة الرابعة من البرد فانه يضلحون
 هذه الاول **د** واما القوي والمنفخ والمليّن والمصلب والساكن
 والفتاح للسدد والخلا والمخلط والكثاف والمفتح لافواه العروق
 والمضيّق لها والمجفف والعنق والناقض للحر والدامل والباقي
 والمجاذب والبارز والمكثف **د** استعمل واما الدواء
 المنفخ والدواء المليّن فحارين رطبين الا ان المنفخ ساكن في حرارته
 للعضو الذي يعالج به ولا ينقص من رطوبته في الاريداعها فاما
 المليّن فهو اقل حرارة من العضو الذي يعالج به لانه لا يغير
 يسا وذلك لان العضو الذي يحتاج الى الدواء المليّن فيه صلابه والعضو
 الذي يحتاج الى الدواء المليّن حارته عن غير من بار غليظ لانه يحتاج
 الى حار فيه حرارة تذيب حمود ذلك الكبر من خلله وتعينه
 ولا يسعى ان يكون حار منه معطو لا يعنى اللطيف ويغني الخلق
 فيفتح ولا يخلل ويسعى ان يكون حرارته في الدرجة الثانية وفي
 ابتداء الثالثة وييسر ايضا لا يسعى ان يكون معتدلا في الدرجة الاولى
 كالمقل والمبعه والمارزد والاشبع مع عظام الابر والعجل وشحم

الماعز والعنز **د** واما المصلب فانه مع مساوئه للبرد في الحراره
 والرطوبة فانه يسعى ان يكون معتدلا لانه لا يفسد مسام البدن
 حقن الروح العنبري الذي به يكون القهم وسائر الاعمال اللطيفة
 كالدهن المصروب بالمالحار المهيّن ودمق الخنطه المطبوخ بالمالح
 والدهن والخبز وشحم الخنزير وشحم العجل والزبد والاراضع والشمع
 المتذاب بدهن جل والكندر وما يلقى ايضا ان يكون في السدد
 المليّن يندب لانه يسعى ان يكون قويا من سدد الدواء المنفخ
 ليلا يفتح الخليل فارحان الدواء المليّن على هذه من المراح فقد بان
 ان الدواء المصلب يرد رطب خفيفه الحسنة والبرد يظفونا والمصلب
 وغيب العطب **د** السدد واما الدواء السدد فهو ما سدد
 مسام البدن لسد باب العسر فتنبه فهو لئلا يفسد اما رضى واما السرج
 غير لئلا يفسد لانه ان كان لئلا يفسد لئلا يفسد لئلا يفسد لئلا يفسد
 شيئا او يوجب اليه شيئا فيخلله ويسهل ويسعى الى ان يكون له
 طعم ولا حراره شديده ولا بارد شديده **د** الفسخ واما الدواء
 المنفخ للسدد فهو صند هذا العنق والطف لاسيما الغليظه وقطعها
 وهو ما كان من اربور في احوال السوسن والعنصلان واللوز المستر
 والكرفس والتمرس والبروق والسميح وما كان من لادويه الفصاحه
 فيه عقوقه او قطن فانه ان وضع من خارج لم يفتح وان شرب في
 سدد الحسنة **د** واما الدواء الخلا فانه شبيهه بالفتح
 السدد ولذا اعتدلت لادويه التي يخلط بها العسل والبانثي
 والنعير واللوز المخلوق **د** الخلا واما الدواء المخلط
 للخلل فهو ما ليس اسما معتدلا ولم يفت ولم يكن غليظا كالابادخ
 والخلطي ودهن الخنزير ودهن العجل **د** واما الكثاف





البهقسط من أس والاماني واللقاح وما الدوخ والصبر والناخ
 ومنها قز مثل الغصن ومنها زهر مثل البندار والحناء والورد
 ومنها ورق مثل الساج ومنها خشب مثل السلمية والاربعين
 البهاط ومنها قشر مثل قشر الكندر وقشر المبرج ومنها عتود
 مثل الحمام ومنها سبل مثل سبل الطيب واما الادوية الحديثة
 فهي الساذن والملح والنشادر والورنجين والنجار كالقلميا
 والونق والزاج والرصاص والاند والفلقت والفلدس
 والنجاس والاسفيداج وزهر الخاس والعسودعوب والونقا
 ونوال الحديد وبوال النحاس واما الادوية التي من الحيوان
 فيعضها من بطونها كالمرارات واللبس وبياض البصر وبعضها من
 اعضائها كالقرون والحند بادسق واما من الحيوان كالحمار
 الجاز **الخلب** اصغر الصمغ والطهارة اكثرها فكلها
 الكيخ حار لطيف جدا ملطف كانه النار التي في العين وسع من
 الماوظمة البصر الحادثة عن الغلظ **والادوية** لطيفة
 الحار يابس في الدرجة الثانية كالكحل والارز والفتح
 التي في العين ولست تشين **العند** حار في الدرجة الثانية يابس
 في الدرجة الاولى **الاسود** بارد يابس في الدرجة الرابعة ملطف
 يابس مسدد **الاصفر** مسدد مخفف معرب **الارز**
 ملين جدا يصفى في الدرجة الثانية مخفف في اولها **الارز**
 مخفف غير لناع ملين **الحمر** يابس في الدرجة الثانية معتدل
 في الحرارة فيه قبض يسير وجلا لطيف العاط من وجه الحدة
 الانسان ملين جدا **الاسود** حار في الدرجة الثانية
 في الاولى حار في الثانية والاطية **الورد** فيه وجع قليل



وينفع القروح التي والعبر تحتاج ان يغسل بالاسماء ما كان بها وطبا
 البورق ملطف مقطع لفصله العليظه الرجه **الراح**
 محرق معه ينضج شديدا الرصاص بارد اذا اخو جفف مع
 حرافه وان غسل ليل **الامثد** جفف ونضج الثالث
 يقبض قضاويا مع حراره قويه وجفف بالمرطبه **القطرس**
 قابض جارح محرق لطيف فان احرق راحه لطافه ونزاعه
الحاس المحرق حار ما ينضج من القروح التي في الانسداد اليه ان
 غسل **الاسفنج** بارد مشدد **الحاس** الملطف من الحاس
 المحرق ومن به الحاس والاكثول خشنونه الاجفان **سوربون**
 دما يخذ من القلندر والرداس سحمان على وجهه في خور ويطبخ
 في من يله في الصريف ان يبين يوما وهو اخر جفها من القروح والاك
 منه لادعاه الطيف منه **التقريب** المغسول جفف كالذي يرفع
 الثبر والقروح والسيكس الذي يرفع في العين **نوال البند**
 جفف ويقبض وينفع القروح الرديه نوال الحاس يقبض الحروق
 وفي كل نوال لنع ولطفه وحل **سور** حار باسمه ملطفه
 فلا خلطت مع ما لرائح احذت الصبر **ياض** معز
مسدد العين مسدد وفيه كذا للرطوبه المايه التي فيه
القرن المحرق بارد باس مسدد **الاسفنج** حار باس قطع
 منبه يفده انواع ادويه العين قوامها **اما** اجناسها سبعه
 الاول مسدد والماني مفتح والثالث حار والرابع مغف **والحاس**
 قابض والسادس منبه والسابع عكده **فاما** الادويه التي في العين
 الحاس الاول اعين المسدده فطر من منها ارجيه باسمه وسنما
 رطبه لرجيه **فاما** الادويه اليابه فتصل لتجفيف السيل الطيف

الحار لاسما اذا كان مع رجه من بعد اوج الدن والرائس والقطع
 للسيلان لانه جفف الرطوبه خفيفا معتدلا وينفع الرطوبه الحديه
 في اوراد العين من القروح من صفا فاتها فان كان السيلان لم ينفع
 ولا سعي ان يستعمل لافان اسعملت اشدد الوجع لاصفاوات
 العين تمديد من كثرة الرطوبات ونزاع الحرق او ناكات ونفعه
 هذه الادويه لاستنبط الا فطول الزمان لا اناضطر الى استعمالها
 اذا كانت في العين رجه او اكل في القرنيه وتوفي العينه وكانت
 تسيل رطوبه حريه لانا لا نغدر حديد سعل شي من سائر
 الادويه الجففة لان القياس يمنع الرطوبه عن ان تسيل ويؤدي
 الوجع والدوا الحار يزيد في رداء الرطوبه ان كانت رداها
 من عصب غير العين يسيل منه الى العين وان كانت من العين
 والدوا المروي الحار والمفتح يرفع الرطوبه الا انها لا تفرج
 ولا تملأ ولا تقطر التوبه والدوا المثل الحار والبورق يلدغ
 ويصع ويغير فديان انه لا يصلح لمثل هذه العله الا الادويه المعتدله
 في الحرو والبرد والقرنيه من الاستدال لافا لالذع وهي التونيا
 المغسول والشاسنغ ولا فليها الحرقه للمغسوله والراسر المحرق
 المغسول **فاما** اسفنج المغسول كالذي للمغسول وهذه ايضا
 خفيف لان المايه فيه جلا سبب اشعل بعد الاخترا او من غير ان
 محرق **والسوربون** فيه قبض يسير **وكان** الرصاص المحرق المغسول
 وللاسفنج المغسول **ولما** الساسنغ اذا لم يقص عساه
 لم يوق فيه بصر ولا حرافه ولا حراره ولا بر دونه كلها تسمى
 غير مكيفه ان كانت كسيف في مكانها او في راحتها خفيفه وان
 شانت لها لعداها فترسب رخصه كالتق وهو اما كان من الادويه



Thruout

mag 8 1/2 1/2

الادوية الارضية ولذلك لا ينصرف شديدا ومنها ما يعرض قضا
 شديدا ولا تنفع اذ يعالج السيلان لان ما تورث من الخرج يستعمل
 اكثر من المنفعة في دفع السيلان لكنها تستعمل في مرض من خلط
 يثربها في الادوية التي قد البصر للجمع العين وشدها وتضع
 لها خشونة الجفان وهي الخمار والحض الغر وتشار الكندر وتعال
 الحديد والعنبر وهو اقواها كلها والخرقة في علاج الخشونة
 ما كان ارضيا عليها فاما ما كان من اعصاره كالافسطين والابيا
 وبالخرم والمشيلا لافسطن فتسبل سريعا من العين مع الدواء
 لا تنفع الخشونة • واما الادوية التي في الجنس السادس
 وهي المضخة فانها تستعمل في الاورام وفي سائر اكم العين التي مع رطوبة
 وفي الشور ولله المختبسة داخل الغزبية في الانزاع وحدها واخر
 خلط في الادوية التي عليها وفي الادوية التي تستعمل في الاورام الطله
 وهي المستر والزعفران والجند بادست والكندر وما الخلد والحض
 الهندي والعنبر ووت والبارد والكليل الملك وهذه كلها بعضها
 مع الانضاج التحليل والفوق منها ان المستر اكثرها كمالا فكلية
 واما الزعفران فاقول كمالا من المستر وفيه قبض معتدل • واما
 الكندر فهو اول منها كمالا وفيه جلا ولذلك يصل للفتروج
 والمضغولما فيه جلا ويثرب • واما الجند بادست فاكث
 تقطيعا وتطيقا • والعنبر ووت ايضا في تحليل والبارد اكثر منه
 ولما اكليل الملك نفسه قبض وهو يذهب الزعفران • واما الخلد
 يحلل ولا يثرب • واما الادوية التي في الجنس السابع
 وهي المخدرة فتستعمل اذ اضطرط الوجع حاد فاعلى في بعض الالب
 ولا سيما ان كان ذلك مع حدة وتاكل وتقرح وقد شغل في بعض

الادوية لانها تضعف البصر وتثرب العين فلا توضع في ارجلها
 وكثيرا ما لا تعيد الاضطرار الشديد واذا استعملت في
 عليها بالانفس عليها او قناسين احيى هذا الوجع اذا ما
 يستعمل في الخصال المسحوق كالحل المتخذ الارضين وهذه
 الادوية هي الاقويوم واللعاصح وما شئت بذلك • وقد اخبر
 في قولنا في اجناس ادوية العين ولولا اني رايت ان الكتاب
 وان وضع لواحد من الناس لا ينبغي ان يكون يقدرون فهم وحده
 الشريك في فهمه جميع من تطويرة لكتب قد اكفيت في فكرته
 لك عن ان ان ذلك متيا في محله علاج العين التي رايت لذلك
 ان اضع نوعا اخر اشرح فيه علاج كل واحد من امراض العين
 لمعالجة العائنه في ادوية العين واجناسها
 فتكون استعمالها المشرح في
 المقالة التاسعة في علاج امراض العين
 يريد ان تضع علاج كل واحد من امراض العين صنعها في المقالة
 السادسة واخيرا اجملا ما فيها وينبأ اول مرض في عينه ثم ما ينشأ
 لولا ان لا يحمي منه الى اخر مرض وعينه • فاول مرض
 دخرا • وكان الرمد فكان الورم من جنس الادوية ويعلق من رية
 مع شديدا رايت ان اضع له • في الاعمال في عمل الورم واصنافه
 وعلاجه • فاول مرض لك ما خسر ودم العين ووجعها من العلاج
 اعلم ان كل ورم الملتصق من سكر ماء العضو لا يعالج
 بالسياب السيلان منها ما خارج ومنها من داخل • واما الاسباب
 التي من خارج فتك الضربة والمراوحة والحر والبرد والكسوف
 والوقت وما شئت ذلك • واما الاسباب التي من داخل فتك

من مرض
 العين
 في
 العين

Herrnain may 8
1874



أوديهما • واركان الغلطوكان عفنا ولدورما محجوفه شئ سنجيه للعسل
بمال البونانيه اياروما • واركان اغلطوكان ولد
ورما محجوفه سنجيه للماردها الج بمال البونانيه اياروما •
واركان اغلطوكان ولدورما محجوفه شئ سنجيه الشجر بمال
البونانيه سبطا الطوما • واركان بجايه الغلط والبسر ولد الجسما •
واما المرة السوداء فافاد من السرطانات • واما الرخ فافاد من
الانتفاخ فمده اصناف الاورام • **علاج الاورام**
فاما علاجها بمختلف بالورم الرخ قد شردم معدا ان كان مرعله
من خارج وليس في الصدر • فانه يعالج بالادويه المرحبه المحلله
وان احتيج الى التفتيح والمشرط استعماله لا يحد • واركان مرعله
من داخل يستقيم استعمال الادويه المرحبه المحلله في الاستدا
لا فافاد ليها ما في العضو تحتاد اليها كمن والحلل • ولا يستقيم
انضا استعمال الادويه الدافعه للسيلان ليلاد الفضله الى الاعضا
الشريفة ولا كنهه سعي او لا ان يستفرغ الدم كله باستعمال
الفصد ثم وضع على العضو الحارم بعد ذلك الادويه التي تدفع
وتخفف وتعدك لتفتح السيلان • ولعمها وتعي الى رسال الى العضو
تخفيفها وتعود العضو على ربح ما فيه ومنع السيلان عنه
يقعد بها اياه • ويقعد بها اياه • يكون اصلاح مزاجه وفتح المزاج
العالم عليه • ويجب ان تعلم ان لهذا الورم اربعة ان سان
استدا وصعود ونفايه والخطاط • فاما في وقت ابتدائه
فيستعمل استعمال ما ذكرنا من الادويه ويابدع فقط • واما
في الخطاطه اذا سكت الحارر • فخلل اللطيف ويحي الغليظ يسعي
ان يستعمل الادويه التي رخي وخلل وتفرغ فقط • واما في الريلين

الفضول وداخل البدن واستعداد العضو الذي يتم لقبول الفضلة
واستعدادها يكون على أربعة ضربات اما الضعفة واما
المتخللة وسعة المجاري اليه واما الكثيرة حدة واما الوضعة
الطبيعية وضعف الاعضاء منه طبيعي كضعف الجدار لان الطبيعة
تعمله بالضعف ليقبل فضول العضو الباطن الشريفة ومنه
عوض امان من مرض واما من سركون واما الاعضاء المتخللة التي اليها
مباري واسعه وكالحجر الرخو الذي في الرقبة والابط والاربع
المسماة باليونانية ازانس واما الخرب وكثير في العضو اذا كثرت
فيه الحزاز وكثير الحزاز منها بالجميع كحزاز الحجر ومنها
بالعرض امان وجع يعرض فيه واما من حكة شديدة واما الموضع
الطبيعي بعد يكون العضو سريع الفضول لفصله اذا كان سفليا
لان الطويات من مثاقا ان يرحى الى اسفل واذك يعرض القوس
كثيرا من كثرت فيه الفضول فلهذا العلة يستبدل الفضلة بال
العضو الذي يتم واما نفس الفضلة فاما ان يكون رطوبه واما
ان يكون جفا فان كانت رطوبه فاما ان يكون جفا واما ان يكون
مايه واما المغبر واما من سودا واما المره الصغرى فلهذه
الاكثر واما واما ان كان معددا لسر في الحصى اليوم
الحادث منه والمخوف واما ان كانت الحزاز فلهذه العلة
وكان طبيا قريبا من المره الصغرى اسي اليوم الحادث عنه حم
وبعالم اليونانية اروساوس واما ان كان لها فخر من الحزاز
وكان غليظا والجمور وهو المجدي واما اليونانية ارسا واما
الماسه فلنحدث واما يسمى الاسفاخ واما اليونانية اقسما
واما الليجر فانه اكان دفعا الحوت صرا من الاسفاخ واما اليونانية



الا ان من يفرق بين استعمال الادوية من وجه من الوجوه على ما
 اعني من التقصيص وما يقع الا ان يستعمل في موضع ما يتغير في الصعود
 لكثرته في النهاية اقل وقد يمنعنا الوجه من ان اكثره اذا كان
 مضطرا في الصعود من استعمال الادوية القابضة في الاثنا ويضطرنا
 ان نستعمل الادوية المسكنة التي ذكرناها في النوع الرابع من كتابنا هذا
 فاما متى كان الوجه ليس مضطرا فلا يستعمل استعمالها في هذا العلاج
 الورم الذي يحدث من الدم المعتدل • • • • • واما الورم الحادث عن الدم
 المضطرب في الحرارة القوية من الصفراء المسماحة فانه اذا كان على
 من خارج مسعى ان يعالج من اول ما استدعى بالادوية المرحبة المفرقة
 وان كان من عمله من داخل فيسعى الى ان يفرغ البدن به ويسهل
 الموه الصفراء فان عسر ذلك فاستعمل الفصد ثم استعمال الادوية التي
 تبيد وتطرب فاذا سكتت الحرارة فاستعمل الادوية المحللة
 واما الورم الحادث عن الدم الحار الغليظ المسماحة فانه يكون مع
 فترج وعقونه ودغل وانما سعى اوله ان يخرج الدم من علاج
 القوي ففسيها بالادوية الحارة التي اكل وتفتح الرغز والفتنة كونه
 وما حولها بالادوية المحففة • • • • • وسعى لكان تنظر العظم الورم وقد
 حرارته فان كان عظيم استعمال ما يدفع وان كان مضطرا والحرارة
 لم يضطر عليه بالادوية القوية • • • • • اما الورم الحادث عن اللبنة
 فعلاجه يكون اما بالتخليل واما بالشفق • • • • • واما النوع الاول من اقسام
 البلغم وسعال في الاثنا بالادوية مركبة تسد وتخلل الخلل المسحق
 والشب مع الملح والبورق وما الولد • • • • • وسعى استعمال اكلها
 فان لم يفع استعمال الاكل فان طال مكثه استعملت الادوية التي تفتح
 وتخلل وتطرب ويطرباها السهلة اشد من اعلاه • • • • • واما النوع الثاني

من اورام البلغم يسحق علامه في ثلث اعراض الخلل والتعفن والقطع
 واما الثالث يسحق علامه في عرضي التعفن والقطع لانه لا يخلل
 واما النوع الرابع فلا يخلل ولا يتعفن وعلاجه يكون بالقطع وحده • • • • •
 واما الجس • • • • • فانه وان كان من غلظ البلغم واحفه الا ان الماء فيه
 ليست كثيره كما هي في سابا الانواع الخمسة ليس به من تركه في
 مسامر العنق الرقاق وذلك فانما يعالج بالادوية اللينة التي ذكرنا
 في المقالة الرابعة وربما عالجناه ايضا اذا كان في الادوية التي تعفن
 والقطع ويسمى الجس الحادث من الموه السوداء في اداس خفيف • • • • •
 واما الورم الحادث من الموه السوداء وهو السرطان فانه في ابتدا
 كونه ربما بدا وذلك عسر اما من بعد اسحق حارة فانما الادوية
 لا يثر الا بالقطع وتطرد بعسر لعل ذلك • • • • • اما الواحد فلما عرض
 من التورم ان كان العضو كثيرا العروق او عظمها • • • • • والثاني لما
 حدث من المر الاغصا الراسه ان يبطئ العروق • • • • • والثالث لانه لا
 يمكن في كل موضع ان يكون الموضع بعد القطع لانه ربما كان
 الشخص محاربا العضو شريفا • • • • • واما في ابتدا كونه فان علاجه
 بتعديل البدن وازراع العضو الواسع • • • • • فلما تعدل البدن فيكون
 انزاعه وباصلاح عذقه • • • • • واخر له يكون اولا العضد واحدا والحمد
 من تركه استعمال الادوية التي تسهل الموه السوداء كالاقيون مع ما
 الجين • • • • • واما العدا وسعى ان يكون معتدلا ولها الطيفه مسكنا
 حراره الموه السوداء ايضا الشعيه والجين والسوق والنفه المماسيه
 والنفق والسهمك الصوري • • • • • وانا اذا عطلت ذلك لما ان بها واما الاخر فاد
 الانواع • • • • • واما الانفتاح الذي يكون من الخفق فانه يحتاج الى دواء
 موصى به لعل ذلك وادفع بسده • • • • • الوجه • • • • • واما الوجه فانه



يكون من علمين اما من استعماله شديده بغته واما من معرفه الاتصال
فاما الاستعمال الما لم يفعل الوجع فانه الما من حر واما من برد ولسنا نحتاج
في هذا الموضع الى ان نفحص لايت علمه وجع الاستعماله المنفسها او
لانها تعرف الاتصال والدي يعرف الاتصال فانه اما بالقطع واما بالارض
واما بالتهديد ولنا كمرتب **تفريق الاتصال على وجه**
اعني القطع والارض والخريف فاما ما نقطع فالشي الخاد والخادم
بالشكل مثل السيف ومنه بالكعبه مثل الكيموس الخاد واما ما يرض فهو
ما كان صلبا او ثقيلا او جامعا لها كالحجر من خارج والورم من داخل
واما الخريف فانه يفعله التهديد والتهديد يفعله اما حركه من طرف الشيء
التي جنب اليه في طبعه ان يتحرك والطرف الاخر ساكن واما من
شيء خفيف الجرم المتحد اذا كان كثيرا واما من خفيفه في جرم المتحد
واما ما يستند من طرف واحد فانه مثل الخيل واما ما يستند من الجوف
وكثيره الشيء المحصور وبه وذلك اما ان يكون في الجرم خفيفه
رطوبه واما ان يكون رخوا واما الكعبه التي يكون في الجرم
محررت فيه فتدافع في اليه فقلنا ان هذا ذكرنا على الاوجاع
الجزويه من داخل البدن سمعنا اما كيموس كثير واما رخوا اسهل
والا وورم عظيم او صلب او كيموس لناع واما من يسر فسرط
واما احراة مفرطه واما برد مفرط **فان كان الوجع من كيموس**
كثير فعلاجه اراغه وافرغه يكون بافراغ البدن كله وافرغ
العضو الذي منه اندفعت الفضله الى الموضع الذي وجع واصلاح مزاجه
وجذب المواد منه الى المواضع المضاده فان بقي الوجع بعد ذلك
ذلك فيمن ان العله قد ركزت في العضو وجباج الى الادويه المحالاه
فان كان الوجع من رخوا غليظه **تعالجه ما يلطف من الطعاه والمثل**

والتخميد والتلطيف **تعالجه** فان كان الوجع مرمورا **تعالجه**
او الورم فقد قدمت اعلامك كيف تفر الاورام **فان كان من**
كيموس لناع فاره يكون بافراغ ذلك الكيموس اللناع فان لم
يكن افرغه فتعديله بالادويه المسكنه الوجع فان لم يدر ذلك ايضا
فباخذار العضو بالادويه المخرجه فان هذه الادويه في مثل هذه العله
منفعته اكثر من مضرتها وذلك لان الرطوبه الحاده حاره لطيفه
والادويه المخرجه بارده يابسه هي تنفع ليس باخذارها الحار في لا يولد
الوجع فقط بل وينعيلها الفضله شديدها وتطهيتها الحار انما
يحدث ما يوردها **فاما ما كان من الاوجاع من كيموس غليظ لناع**
بارد فمعي ان يخرجه استعمال الادويه المخرجه ولسنا
نضطر ايضا الى استعمال مثل هذه الادويه اذا كان الوجع من مثل هذه
العله لانها لا تفعل وجع شديدا العرض اذا تولدت عنها رياح
غليظه كذا في هذا وقد سعى اخذ في مثل هذه العله لسرا لادويه
المخرجه فقط بل والادويه المسكنه لانها تعزل على الرياح وزياده الوجع
ويستعمل من الادويه ما يلطف وما ينفع من غير ان يسخن اسمانا اختيارا
ومثل الحار وجفف **فان كان الوجع من يابس** **تعالجه بالترطب**
وان كان من حراره **فالتبريد** **فان كان من البرد** **فالتسخين**
ولما الوجع الشديد في العين فانه يعوض به او راسها بالمحده الرطوبه
التي تورمها واما التمدد صفقا فاما من اعتلاها ولما لا يرتاح رطوبه غليظه
او رياح ضايقه فيها فان كان رخوا الرطوبه وسعى افرغها بالادويه
السهوله لها بخبرها الى اسفل وان عسل اسال الى العبر منها يياض اليه
فاذا افرغت البدن وبلا الورم ينفع فان الحار مثل هذه العله نافع وان
كان السيكر لم ينقطع لانه لسكن الوجع من اعته ويطع السيكر الى



العين لان عاتته حال من البدن كله في الحمام وما يقا منه يجعله يطويه اما
 العذب • فان كان الوجع من امثلي الصفات وتزداد مسعى علاج
 بامناع البدن بقطع العرق والاسهال وجذب الماده الى اسفل
 يدلك الاعضا السميكة وريطها من بعد سكيد العين الى العذب
 المعتدل في الحر • فان كان الوجع من ابتك مسعى انصاف يصرع
 البدن كله والراس ويجذب الماده الى اسفل وتستعمل الادويه الحله
 مثل التكميد ونقطه الحله فاما قبل فراغ البدن فلا ينبغي
 لك ان تستعمل الحله لانه يجذب اكثر الى اسفل • واعلم ان الفضله
 التي تسيل الى العين ربما كانت عن امثلي في البدن وربما كانت
 عن الراس وحده • فان كان البدن كله معتدلا وكانت الفضله من
 الراس مسعى لك ان يقصد بالعلاج اليه ويصرفه من الفضول التي اجتمعت
 فيه ويصلح من اجبه لئلا يولد ايضا اكثر ذلك فان المزاج الذي يعرض
 له منه ان يولد اكثر الفضول اما بارد واما رطب واما بارد رطب
 وربما كان حار او له فضله حاره وسيلها الى العين مسعى ان
 يعالج كل مزاج بصدده • واعلم انه ربما كان المزاج نفسه البعث
 للفضله مسعى حينئذ يصلح من اجبه وربما كانت الفضله انما تسبب
 من الاوراد والعروق لما قبل تصفها من فضول سائر الاوراد
 والعروق وسعى حينئذ ان كانت العروق والاوراد التي منها تسيل
 الفضله من فوق الخفق ان يترك عليها من خارج الادويه الحقه وال
 لم ينجح فيسقى قطوعها ويصرف اجزاها الى اخرى منها شوي ويذاع من
 في العين وجع من الدم الغليظ يترك في عروقها فتسبب العين مثليه
 والعين ضامرة معالج ذلك شرب شراب رقيق فيقوي بفقان
 سحق وفتح ويصرف ذلك من بعد دخول الحمام •

علاج الرمد قد خبرنا ان الرمد ورمه
 يكون في الملتحم واعلمنا ان علاج الورم بالحمله وما خص به العين من
 ذلك فلا يصح مسعى الاكثر الحس مسعى ان لا تلتحمها
 بالادويه القويه وان خلط بها فليسكن جدا ولينه او يزيلها او يغير
 سمها وتنشيل الخفق من فوق ان اردت تطيرها واستعمل في اول
 الرمد ان لم يكن الوجع كما ذكرنا شديدا من الادويه القويه ما
 ليس يضر طبعه كالتبض كالحال المسماه باليونانيه موفوتان
 وتطهيرها من الادويه التي تقبض على الاقايه ومن الادويه التي تنضج
 مثل الزعفران وخلط مع قشر مثل الحضم الهندي ومن غير تبض
 مثل المر والحند بادستر والكندر الذكر وسعى لك ان يقصد
 تركيبتها فان كان القبض فيه اكثر مسعى لك ان تقيها من الخضر
 او البس او نالحله فان كان القبض اقل والانضاج اكثر غلطتها
 واكثر ذلك فانك اذا استعملت هذه الادويه نقصت العله من
 يومها ولذا سميت باليونانيه موفوتان • فلذا سكت استعملت
 الحمام بعد متى معتدل تركلته بكل اقوام هذه مثل الكحل المسمى
 نارجينون لتقبض العين وتنقوها وخطبه او اس من الاحمال الحرفيه
 المسماه باليونانيه سطا طفاشي سيرا تير تير منه في اسعاج الكاياه
 واما في الرمد الشديد المسماه باليونانيه موفوتان مسعى ان تستعمل
 او الكحل المسمى الورد في الايض ثم اذا نقص الورم استعمل الورد في
 الاصفر • واما التكميد فان كان الوجع شديدا مسعى ان يكثر
 منه وان كان يسيرا فاكثري باستعمال كره او مزيج ويكون التكميد
 ما اكمل الملك والماء • واما الاخذة فلتخذها من الزعفران والكليل
 الملك وورق الصبر وصفه العين والحزن المنقع وعقيد العنب



فان كان الوجع شديداً فاخلط معها ما قد طبع فيه الحشيش انز او قشور
 الحشيش اس **•** واما الطلي فيخذ من الزعفران والماسيا والمخض والصبر
 والصمغ **•** واما ما وضع من الادوية على الجبهة ليمنع السيلان فيخذ
 اركان البنت الذي يسيل حاراً جداً من ورق العوسج او من بلورقه
 او من القلقله الحقيقه او ما السفرجل مع دقن السونق او من الزنظونا
 مع ما بارحوا ومن غيب العلب والجمله من كل ما يرد ولو بغير قلاب
 كان ليس خاف مفطر منقذ الصوف من بارحوا والمر والكنند
 او تباب الكند مع ما من الصمغ فان كان بارداً فمخدس الحبر والزنز
 والعقونيه والترياق وما الشبه ذلك **•** واما تركيب الادويه التي
 بعالج بها العين ما ذكرنا ونذكره فان رأيت ان لصفه اك مجموعاً
 في آخر كتابي هذا على ما ركبها الاولين ليعرفها ويستعملها
 كيف ينبغي لك ان تتركب اذا احتجى الى ذلك **•** **الطريقه**
 تقطر في العين دم الحمام او دم انورستان وهو حار ولين وهو هو
 حار بعه شئ من كندر مسحوق او قطرهما المالح وكند العين
 ما قد طبع فيه صغرت وزوفا بابس فان كان في العين ورم فضعها
 بضاد فيخذ من الورد المنزوع الحمر مسحوق مع ما العسل او مع
 خل فان لم يخلل فاخلط فيه بخل مقوقا فان لم يخلل فاخلط فيه شبا
 من جزوحامه **•** **علاج الانصاع** **•** الاسعاج بعالج دمل العين والورم
 من افراخ البدين وجليل الفضله المنسكه في العين واضاجها في
 الاحمال والاضمده لانه لا ينبغي استعماله في هذه العله
 الادويه المسدده الباردة الغلظه القابضه بل ما يخلو ويفش
علاج الجسا والمكه **•** الجسا بعالج بالانز **•** بالما الحار و
 على العين عند النوم بيضه مخرجه مع دهن ورواح مع شجر الركة

واصب على الرأس دهن جيتور **•** واما المكه معالج الحمار ودم الحمار
 وتعديل العذا وينفعها جميعاً استعمال الادويه الحار الى جانب
 الدروع لا ينافرغ ما فيها من الرطوبه الرديه وجليل المهارطوبه
 معتدله **•** وان كانت المكه مع رطوبه فان دواء اسدس طوليس
 لها نافع **•** **علاج الشتره والغده** **•** اركان الشتره من انز
 نافع لا يبرر الا بعلاج الحديد **•** وان كانت من لحم ايد تقف بالادويه
 الحار كالزباد والكبريت وما الشبه ذلك وكذلك ايضا تقفنا
 الغده **•** **علاج السيلان** **•** اركان اللجه الوع على القف
 الذي في الملق قنيت فليس يثبت وان كانت تعصت فانها الادويه
 التي تنبش اللحم وتقبض كما فيخذ من الزعفران والماسيا والصمغ
 والشراب والشب **•** **علاج العزب** **•** وهو الناصوب
 العزب بعالج او العلاج الورم فاذا قاح وانقر بعالج بعلاج القرحة
 والبخير بعلاج القرحة بعدليل ولا يستعمل الاطباء في هذه العله
 خاصه كثير الماسيا والزعفران وورق السذاب مع ما الزمان
 والصدف الحرق مع ما في حوته مع الميز والصبر **•** **السير**
 لا يحق استعمله واخلط معه بازرد واطله عليه **•** **الشعير**
 ادلكها بذياب فقطر على الرأس وكدها بشمع ابيض **•** **القتل**
 الزرع القل من الجوز اعتمله بالمالح الصق على موضع الاشارة منه
 شب ما في جزوس ومبورج جزوس مسحوق **•** **حل ينفع**
من اشار الاشارة اذا اشار اليه مع ما علم الجفن
 مغا المروزي لونه دها هو سقاو النخ ورن لونه دها هو سقاو النخ
 واخلطها **•** **المنقذ** **•** المنقذ بالمياه والنفيس وناج من كل
 واحد غير دقيقا ما عجنه بالعسل في اخرها واسحقها واخلطها

ms. 116 of 10



آخر سبع من الاشجار التي يكون غلط الحفر في سورها القل
 مع العسل وبكلية **علاج الشحم الزايد**
 الشعر على وجهه قطع الحفر وقد ذكر قوم انه اذا فلع ووضع على اصابعه
 دم الضفادع او دم الحلم الذي يوجد في الكلاب لم يست **واما ما يلحق به**
 فهو المصكي والراسخ والصمغ **علاج القروح**
 يسقى الخبز والابيض عامه في الحفر بالحمض العين من العلاج
 اعلم ان كل قرحه اما يكون بسطه واما ان يكون مركبه فان كانت بسطه
 اعنى ان يكون شفا فنفط فانها ان كانت صغرى فانها تحتاج الى ايشه
 اسيا من الشفتين وحفظها على الانضمام بالارياط او الحيلطه وحفظها
 من ان تنزع منها شي كالدهن والبخار فان كانت عظيمه لم تقدر على
 جمع الشفتين لانه سقى ومحق الجرح فحبه اما فارعه واما منبها
 بطوبه يجمع من صمغ العصف ومن الوجع يحتاج حسد الجرح الى دواء
 مخفف يبنى الرطوبه وكما القرحه الحمر فان كانت القرحه مركبه فانها
 اما ان يكون مركبه مع عمله واما مع عرض واما مع مزج واما مع عمله
 فاذا كانت تشبه اليها فاضله وسعى حسد ان يدرج اليه ويصلح
 العذ او يخفف القرحه بخفيف شديد **واما مع مرض في السط**
 واما مركب كالعمق فان كان سيح فمسحى ان يرد العصول الى اعتدال
 وان كان مركب اعنى ان كان مع القرحه عمق مسعى ان لا يداك
 العمق الحمر وذلك يكون بالادويه الى الخفف وتجاو اما الخفيف
 فليفنى الرطوبه الى الخفف في القرحه المانعه للطبيع من ايات الحمر
 واما الحلا يبنى القرحه من الوجع لان فصلين دامت الى الاستمرار
 من مسام الجلد واحده لطيفه تنقش الحمر ذلك **فان كان حمر**
 حسنه هالدا صفت الحمره الطبعيه او حمره على العذب

والاخرى لطيفه منها يجمع الوجع على البدن وما من الحلسر فلتاها
 جقماع في القرحه كثير الصمغ العضو الوجع يحتاج لذلك الى دواء
 باس جلا يبنى بسطه الرطوبه اللطيفه ونقى خلاه الغليظ **واما مع عرض**
 وكما الوجع وسعى حسد ان يسحق الوجع ويخفف
 حمر من الرطوبه **وكما قرحه اما ان يكون معهاد هاب شي من العضو**
 فلهذا يحتاج الى شي من الجمع كما ذكرنا اما غير ذوا واما ما يذو لمخفف
 ان كانت عظيمه وكان العضو يضطر الى ذلك كالعين **واما ان يكون**
 معهاد هاب شي من العضو وذلك الشى الذي لا يذهب اما ان يكون جلد
 فقط يسقى حسد ان يسقى الادويه الدامله وهي ما يغيب سطح
 الحمر الطاهر فطليه ويجعله جلد وما يغفل ذلك منه ما يفعله بطبيعته
 كما لا دويه المانعه ومنه ما يفعله الحمر من الادويه الحاره وان
 اذا استعملنا الغليظ بها شدة خفيفه يمدل **وان استعملنا منه**
 اكثر من ذلك اكل ونقصه **واما ان يكون الحمر فقط** ويحتاج حسد
 او لا الى الادويه التي تسمى الحمر في الحق الحمر الجلد **واما ان**
 يكون الحمر وحده كالقروح العميقه يحتاج حسد ان يستعمل في الحمر
 تسمى الحمر في ما يمدل فكل دواء يعالج به قرحه فهو لا يحاله باس
 لانه ان كان تسمى الحمر وسعى ان يكون اقلها الخفيف ليلا
 يضطر الى الخفيف ومنع الطبعه عن ايات الحمر وسعى ان يكون
 بسطه وربما من الدرجة الاولى الخفيف الغسله التي في القرحه
 وكما خفف الحمر **وسعى ان يكون جلا لمحو ما في القرحه من الوجع**
 واما الادويه التي تلصق الجراحات تسمى ان يكون خفيفه اكثر من
 خفيف الباقى **انما يحتاج الى ان يثبت الحمر ولا يسقى ان يكون**
 حلا ايضا **واما الدوا الدامل** فانه سقى ان يحرق الحمر الادويه التي

Page 111 reverse



يعالج بها القرحه لسحاب الخفيفه جلد • وما كان خفيفا
 شديدا فانه ان كان مع خفيفه فيض فانه لا يدل ابدا وربما نقص كالحال
 فان الزخا ان اسعمل منه العليل اخل وان اسعمل العنبر ذلك نقص
 وهذا علاج القروح بالحبله • فاما قروح العين
 فانها وان كانت بسيطة فانها تحتاج الى الادويه التي قبلها لسبق القصور عنها
 التي يمنع ان يما لها لان العنبر يوسع الى الرطوبه • فان كانت القرحه
 في العين مع ورم او وجع شديد مسغى ان يستعمل الاحمال التي تقيد
 بالحنك والادويه المعدنيه الحرقه المغسوله والعصارات التي لا تلذع
 فان اشبهت القرحه من اسعمل الناذك مسغى ان يخلط معها شيئا
 يسير من الادويه التي قبلها كالسياف المسماة اليونانيه بانها تورد
 قروح • فان كانت القرحه معها اكل القرحه مسغى ان ينظر هل
 تسيل الى العين ماده حريقه او قد انقطع سيلانها فان كانت تسيل اليها
 مسغى ان يسفرغ العين والاسفوفه لعلها تتركها باسرع
 الاحمال التي تحفف من غير ان يلذع التي الغالب عليها النساء مسغى ان لا يخلط
 ولذلك تسمى اليونانيه ثور • وفيها ما سمي السابا وسعى ان
 سعمل اللس والحلبه لما فيها من الحلي • فان كان الوجع
 شديدا احدا مسغى ان يستعمل من الادويه ما فيه اضمال حده
 فان كان السيلان الحاد فلا يخلط مسغى ان يستعمل من الادويه
 ما يمنع من غير ان يضر العين من العنبر فذلك لان تنقل العنبر
 انما علاجه القرحه والجمع • علاج المده • علاج المده
 المده والنور الذي في القرحه يعالج او لا يضر من الادويه في حال
 الحلي معتقدا ان الحلي بالحنك والادويه التي قبلها والادويه الجدا
 وبالحلبه فان لم يضره لم يضره مسغى ان يخلط معها بعض الادويه الحار

المفتحه الكثيره الحليل مثل السخن والاورور والحليب والاسبه
 ذلك • علاج الاثر والياض • الاثر والياض يعالج
 عليها بخل او يشفى • وما كان منه رعا فان يعلق العنبر
 خلوه • وما السطور بور الدم مع العسل • وما كان غليظا فانه يحتاج
 الى ما هو اقوا كالقطران والحامس والبورق وخر الحديد والمشر
 والاشق والرسماء لعله السرطان الحرقه والنوشاذر •
 صغ الاثر عقم • فاما ما سمي واحدا جزو ويطبق به
 علاج الظفره والجرب ان كانا نزل صليا وانما فانه يعالج
 بالقطع والحك وان كانا رقيقين مسغى ان يخلط الادويه التي قبلها
 كالحماس المحرق والعلاب ويراه الخنزير والنوشاذر ويراه العنبر
 وان لم يجمع هذه خلط معها ما ياكل ويعقم • ولما الجرب فانه يفتح
 أيضا الادويه التي يضر تجا شديدا كالحار النفا • وان كان
 الجرب عرم فانه يخلط باده الرمد من الادويه الجرب مثل السما
 اليونانيه طودو طرا حرماطيون • وان كان مع نزفه وتاكل
 بعد لم يضر ان يعالج بها ولا يضر علاجه الانقلاب الحرقه وحكه
 لما زيد العين من الوجع والسيلان • علاج الاعتراس
 خرج الدم من الساعد سمي الطر بالروا والحرقه شفا الرأس العنبر
 والبطاس ويقطع العروق التي في الما من وسفاسل الطعام زوا
 باس او سداب ونخل بالشب والنوشاذر وبالرطوبه التي تسيل
 من كبد العنبر اذا جفت ويستعمل بعينيه ما يرفع منها من الخنا
 اذا جفت وبأكلها • علاج الاربعه البصر
 لرفع البصر والرأس على ما ذكرنا ويطبق الغذاء ويخلط الادويه التي
 يبع فيها السراب وما الراناج والعسل والسخن والحليب



والكنيس وذهب المسان الفداق الشوق وفي ضعف البصر خاصة خرج
 الدم من المعروف التي في المفاصل فطرح المحل على الصدغ
علاج تنو العين ينزع البثور اما بقصد واما سهاك واما
 مجده على القفا وربط العين وصب عليها ماء الحار داف او ماء الصندل
 وما للربط بالدهن وسائر ما يقض ويخج **علاج الطبر**
 وهو المرض المستي بالوباء سويخوس سيلم الاهداء لا سطر العين
 ثم شق في اودم حمامه ثم يوضع على العين وطنا منعنا بدم من يده
 ورد وستراب وربط وفي اليوم الثاني يغسل مثل ذلك وفي الثالث يكمد
 ويقطو فيها البنداق ضد ويحل الحبل المسما بالوباء حيا قوي
المقالة السابعة في علاج امراض العين

الحسين بن اسحق
المقالة العاشرة فيها يذكر الادوية المركبة المذكورة في
 المقالة التاسعة على انها القديما الحار الحار في العين
 التي قد كانت مندنية وليس منه في العين مقالات منسوبة
 لحوت فيها الى اعراض شتى بالوقوع قوم بعد قوم ثم ان رجلا من بعض
 اصحابنا جمع تلك المقالات وانافى ما وقع في تلك الوقت تسع
 مقالات سلك عن ترجمتها اذ اجتمع كل اجزاء حيث ينبغي
 ان يكون جعلت ترجمتها هذا كتاب في علاج كل ما يحتاج اليه من
 ابدان مداوي لعل الحادثة في العين مداوي صواب لاهذه الترجمة
 مطابقة لجميع تلك التسع المقالات **اما المقالة الاولى**
 فيطابقها هذه الترجمة لان فيها شرح الحال وطبيعة العين وتجبها
واما المقالة الثانية فيطابقها هذه الترجمة لان فيها شرح
 الحال وطبيعة الوراثة وقصته ومن ابدان يعرف الحال وطبيعة العين

فهو مضطر الى العلم بطبيعة الدماغ اذ كان عند العبد من الوراثة
 ومنهاتها فعلها اليه يرجع **اما المقالة الثالثة**
 فيطابقها هذه الترجمة لان فيها شرح الحال وطبيعة العين وفي الروح
 الباصرة وفي نفس البصر كيف يكون السيل من رطل الى العلم بالمر
 اله البصر على التمام والاستقصا من لا علم له هذه الامور الثلاثة
واما المقالة الرابعة فيطابقها هذه الترجمة لان فيها شرح ما
 يضطر الى معرفته من النفس معالجته من الطب جميع البذر او غيره
 منه فكذلك العين **واما المقالة الخامسة** فيطابقها هذه الترجمة
 لان فيها شرح اسباب الاعراض الحادثة في العين ولا يصوره من
 دام مداواه علل العين العلم باسباب الاعراض العارضة في العين
واما المقالة السادسة فيطابقها هذه الترجمة لان فيها كليات
 الامراض الحادثة في العين وعلاجاتها وليس من مداواه الامراض الحادة
 من علاجاتها وكلياتها **واما المقالة السابعة** فيطابقها
 هذه الترجمة لان فيها شرح جميع قوى الادوية المفروضة عامة
 وليس في السيل الى معالجته شئ من الطب كائن ما كان من لا يعرفه
 له تعوي الادوية **واما المقالة الثامنة** فيطابقها
 هذه الترجمة لان فيها ذكر اجناس الادوية التي تفضل للعين وصفه
 وجوه استعمالها ولا تدعى مداواه علل العين من لا يعرف قوى
 الادوية الخاصة بها وجوه استعمالها **اما المقالة التاسعة**
 فيطابقها هذه الترجمة لان فيها وصف مداواه العلل الحادثة في العين
 وعلى هذا المثال تطابق تلك الترجمة هذه المقالة الحاضر ايضا
واما المقالة العاشرة اذ كان فيها شرح الحار في
 الادوية المركبة التي فيها القديما والنبو لها وخبثهم لعل العين



يصير خمرًا ايضاً معتدلاً لغيره **•** ثم ينفى الادوية من ذلك
بعض العصارات الطبية الواح **•** ويضع في الادوية المختفوه مده
طويله هكذا الادوية المختفوه من العصارات مده يسيره **•** فادلت
السمق الذي يكتفي به الفاعلها الضعيف واخر الاسرع يكتفي به في تحريك
خزيرها وحفظها الرخول في الخناس او اناراجاج وما كان من هذه الادوية
مختفواً من العصارات فيستعمل من ساعته **•** وما كان منها مختفواً
من الادوية المختفوه وكما اطال مكثته وعق خان افضل واجود **•**
فهذا ما يحتاج الى معرفته من عمل المشايات **•** واما الامحال اليابسه
التي يذوب وتختبر بجلو الصلابة والحرب والخشونه والطفه
فانها تختبر بالقلقطار والزجاج والزاج **•** واما الادوية المضافه
التي تدر النعوم وتنفع من السده ومن ظلمه البصر فانه اولها من هذه
الادوية التي ذكرناها ومن الخلال يستعمل الطبيب **•** ولما الادوية
التي تحفظ العين السليمه وتنفع من الخرب لها العالقه فانه ينفذ
ما ينصب من جلد البها فانه ينفذ بالجر المنسوب الى ووجهه **•**
بالانزوت والصبر والماسيا والعلميا والاند والزعفران وجميع
ما ذكرنا من الادوية يستعمل في سحق حتى يصير في حد الغبار على
اكثر ما يمكن **•** فاما الامحال الرطبه فانه ينفذ بالعسل ودهن البسات
ونبت عتيق قد لطفتل جزاؤه لبقاده عصاره الزبادي ومزاجات
الخبوات وحلييت وغيره من الادوية الشبيهه بها **•** وكل هذه تنفع
من ظلمه البصر ومن ابتلا بالانها ادوية لطيفه وسمنه **•**
ويستعمل في هذه الادوية وغيرها من الامحال الحاره في الوقت
الذي يكون الالاس فيه غير متلى ويكون في ذلك الموضع هو صافي
نظيف فني يشبهه بالهوا الذي يلى الفلك ويكون مع هذا ليس بالبارد

جدا ولا بالخارج او سمعي لك ان تعجب جميع الامحال الحاره
اللداعه او قطر العين من النسا وتكيد فاحق في سحق وتصلها
بعد ذلك وتنقيها **•** واما اللزونات فهي ايضا ما سمع ان يكرر
لما فيها من المنافع للعين في الوقت بعد الوقت وهذه اللزونات تختف
من الاشياء التي يلى من الموضع وتشد منه او من الاشياء التي يلى من الموضع
وتقبضه وتكتفه وتخففه بمنزله غبار الرجا ودق الكندر والطيب
المنسوب الى ساموس والروا ومايا والامون مع باض البيض ومع
لواب الاصلا في اللويه وبلنق على الجبهه وينفع من جري العينيه
بطوبه لا يكون مسيلها في العروق التي داخل تحت الالاس في
العروق التي هي خارج تحت وقد ايدى من ذكر المشايات وما
الامحال اليابسه والرطبه واللزونات التي يلى على الجبهه فتول
تمام يستعمل عليها مقدار ما فيه كفايه **•** فانا اخذنا من ذكر
تزيينات الادوية التي اريدت باثبات نحتها **•** واولها
الاشياوات المعروفة بالنافعه من يومها لها مركبات كثيره
فانما بين لك منها او لا ما ذكره بولس الاجي **•**
لوخذوا فاما استعمل بولس معلا صمغ ايسر ولبس معلا لعليا اريه
وعسرو منة الماسيا في غصن معلا لعليا اريه عشرين معلا
سحق هذه الادوية لسرايا نص **•** ويضع من يومه في الماس
عشر عشرين من يومه الساروب ووزاويه مائله ماسليه
ما ايسر من الادوية بالما **•** فانه يلى اخره في الماسيا
ما ايسر مائل اريه ووزاويه مائله ماسليه مائله ماسليه
هذه الادوية بالما فانه يلى اخره بولس الاجي في الاشياوات

Fernand May I

Fehlt ein Blatt.

ساذج ورفيعان واثيون ولفطار محرق وكل واحد مائة
وسبيل الطيب ووجدت يا حسن من كل واحد مائة لسحق هذه الادوية
الماء وهو شيا من جمع الورد عند منتهاه ومن ثلث البراد الحارة
ومن الوجع ومن القروح ومن العال النفاذ منه هـ صفة شيا
لارديت لسم الفرو ويطارون وليميا واما تيا وضع غري
من كل واحد اربعين مثقالا اثنا عشر مثقالا خاس محرق اثنا عشر
مثقالا زعفران منه مثاقيل حنظل اذ يستخرج اربع مثاقيل اورد اربعة
مثاقيل خضف لثه مثاقيل صومع السبيل الطيب وصبر من كل واحد
مئة الس زنجار محكوك وناج محرق ولفطار محرق من كل واحد مائة
لهذه الادوية بشراب فانض لثا الطم ماء الحمر هـ
صفة شيا وناج من كل واحد اربعين مثقالا ولفطار انا
اقد واما تيا وجمع عرق من كل واحد اربعين مثقالا وفي شفة اخرى
من كل واحد ثمانية مثاقيل اسرب محرق مغسول عسرون مثاقيل
الورد عسرون مثقالا ليميا ستة عشر مثقالا خاس محرق ستة عشر
مثقالا اسفنداج الرصاص وافيون وصبر وزعفران من كل واحد
ستة مثاقيل من خمس مثاقيل سبيل الطيب اربعة مثاقيل حنظل اذ يستخرج
مثاقيل خضف لثه مثاقيل مشور الخاس مثقالا حجر شطب
مئة واحد سمى هذه الادوية بالمأكبات كك يعمل بها شيا
لثا عليها من اربع بضات طرية وهو شيا من جمع استعمل ووجدت
في الحلة ويكون مذاقا رافعا من البصر ما اذا طال في العمل
في اربعة اشياء وهو انفع ما عالج به القروح والماء الكاظم
من جمع العال العتيقة هـ
صفة شيا وناج ووجدت سمى العال في شفة اخرى ووجدت منها



اللعل اذا استعمل ساخن السرف عند لفظ الطالع العله اذا استعمل بالماء
 يوجد فلهما مغسول ^{مغسول} من ثمانية مثاقيل الخامس مغسول اربعة عشر
 مثاقيل الصبر مغسول بلفظ طارح من مغسول من كل واحد اربعة
 مثاقيل صبر مغسول حديد اسود مغسول من سبيل الطب مغسول اسفند اج
 الرصاص منه مثاقيل سادج منه ليرحض هرب مغسول صبر عن اربعة
 مثاقيل اخرى لسك اللد ذكر ونوم اخر يحرقون هذا الشيك
 على هذه الصفة يلقون به من الخناس ستة عشر مثاقيل او المعون به
 حضق فاما سائر الادوية فاهم يلقونها على ما وصفنا في ذكر كل واحد
 بعد هذا الشيا فان الوردية قد وجدنا هذه الشيا فان ثابته في كتب
 جامع من الورد ما منهم بولس الاجنبي طاقته وصف منه عدة نسخ وهي
 صفة الشيا فان الورد يوجد في دطري من سبعة عشر مثاقيل
 فلهما محرق مغسول ورنجار محكوك من كل واحد مغسول سبيل الطب
 مغسول مستورد الخناس مغسول مغسول من كل واحد مغسول وانيور من
 من كل واحد له مثاقيل ريعان ثمانية مثاقيل ثمانية مغسول صبر عزي
 اربعة عشر مثاقيل اسحق هذه الادوية في الطرحة حرسه
 شيا وورد في ايض ^{نوع} فلهما محرق مغسول واسفند اج من
 كل واحد طر شيا وكبير من كل واحد له اواق صبر نصف اوقيه صبر
 عزي اواق ريعان اربعة ونصف ودرعك الاطافير ستة اواق
 سميها الطرحة صفة شيا وورد في اجزاء الاعجاز
 لوخذ سبيل الطب وبيون الورد باس وصر من كل واحد من ريعان
 اربعة مثاقيل ونصف ما يشا وان روع من كل واحد ستة اواق امون
 سبيل الطب اربعة سميها الادوية في الطرحة حرسه
 يسبيل الورد ^{نوع} يوجد في دطري اربعة مثاقيل ريعان

مغسول امون وصر عزي من كل واحد من ريعان سبيل الطب
 فلهما وصف بولس من الشيك لهذا الشيا الوردية ^{نوع} فلهما
 اساسيوس فوصفت من هذا الشيا هذه الصفة
 صفة شيا وورد في ايض يفع من الورد في عرقوا ستة
 فلهما واسفند اج من كل واحد ستة عشر مثاقيل او دطري من
 ثمانية مثاقيل صبر عزي ورنجار من كل واحد اربعة مثاقيل كثير الباك
 مايل صبر مغسول ليعق الادوية ما وصر الناس ليقنيه من الطب
 الذي من سبيل الطب بالكوك مغسول ^{نوع} صفة شيا وورد
 وورد في ايض ^{نوع} فلهما وصف عزي من كل واحد اواق
 اسفند اج او ريس ريعان سبيل الطب وانيور من كل واحد
 اربعة مثاقيل ودرعك طر شيا ليعق الادوية ما وصر في
 الخاجه بياض السبيل ولس امراء او ثمانية اواق الصبر في
 شيا وورد في ايض من الصبر من السرف في وقت
 شيا وورد في ايض ^{نوع} فلهما وصف عزي من كل واحد ستة عشر مثاقيل
 اسفند اج ورنجان من كل واحد ثمانية مثاقيل انيون سبيل الطب
 بالما وكر في هذا الشيا مع بياض البيض او ليل امراء وهو يفع
 من القروح والمواد المضية الى العين ^{نوع} فلهما وورد في ايض
 فلهما وصف من كل واحد اواق اسفند اج او ريس ريعان اربعة
 سبيل ما فيون من كل واحد اربعة مثاقيل ودرعك طر شيا
 رطل ليعق الادوية بالما وصر بياض البيض او ليل امراء او ثمانية
 صفة شيا وورد في ايض ^{نوع} فلهما وصف عزي من كل واحد ستة عشر مثاقيل
 ورنجان الكامن في العين في الاخر اواق والقروح التي يعلوها شيا



مخوفة وينقي وريح القنوج يوحذ بلهيا ولقد حرق وورد طري فيفا
 من دمه واقاعه من كل واحد سنة عشر معالا اسفله اج عشره
 مثاقيل زعفران معه مايل سحق الادويه بالماء رطبا شيا ولتعمل
 من الصر او لبن من و يستعمل في وقت الحطاطه العلم بالماء
 وينفع ايضا في صبح سنة عشر معالا ٥ صفه شيا في وجع
 يعرف بالكسبر ويلقب بالخذ من لبن وسبعين شفع من الورد
 في وقت منتهاه ومن الوجع والبز واليرقان والموسج وتوا العين
 والمده الكامنه بها والمواد المنصبه اليها على قديم الايام والرمه
 الحقيق الذي يفسد به ٥ يوحذ ورجطري فيفا السبعين معالا
 بلهيا اربعة وعشر معالا صبح اربعة وعشر معالا زعفران سنة معايل
 اثنتي عشر معايل امور بله معايل من بله معايل زعفران يحكي معالين
 سنبل الطيب معالين مسور الحاس معالين سحق هذه الادويه بالماء
 وتخذ منها شيا في و يستعمل في الصر او لبن من هذا ما وجعه
 او روياسيوس من سحقه الشيا فاقه الوردية واما الجانيوس فوجع
 هذا ووال صفه شيا في ورجطري فيفا السبعين معالا
 على ما وجد في كتاب انداس ينفع من الاوجع الشديد ومن المواد اذيقه
 الكثيره المنصبه الى العين ومن البز ومن الموسج يوحذ ورجطري فيفا
 الاقاع اربعة معايل زعفران معالين امور راقه نصف سنبل الطيب حاس
 ونصف صبح بله معايل سحق الادويه بالماء ٥ صفه شيا في ورجطري فيفا
 كان يستعمله عليون الكاك ورجطري فيفا مثاقيل زعفران معالين او ابا
 معال امور حاس سحق هذه الادويه بالطرحه صفه شيا في ورجطري فيفا
 من كل اعلاه من علال العين في الغناغ والقرع من الاذان الخري منه الله
 حاس محرق سنة معايل ارج محرق ورجطري فيفا واحد معايل زعفران

معال ونصف مله معال شرا من الشرا من الحلوب من كيووس وثلاث
 من الحلوب من افرطش من كل واحد مله ونصف سحق هذه الادويه
 ضلها الشرا حتى جفت نصف عليها المثلث ويطبخ حتى يصير في تحت
 العسل ٥ فاما اوراسيوس معال منه هذا القول ٥ صفه شيا في ورجطري فيفا
 نافع من جميع علال العين ينسب الى اسطرطس بله الادويه
 الحاد من الزنج والمزج الحاد من العين حاس محرق سنة مثاقيل راج
 حرق بله معايل من بله معايل زعفران معال ونصف مله معال شرا
 من كيووس وملت من افرطش من كل واحد مله ونصف يكون ذلك
 لثمن عشر اذيقه ونصف في سحقه اخرى زعفران سنة مثاقيل سحق جميع
 ذلك الشرا حتى جفت مله اعلاه المثلث ويطبخ حتى يصير في تحت
 العسل وهو دايغ من اللوس من مروج القنوج ومن رجع الاذن ٥
 واما الحاسوس معال في هذا الدوا هذا القوا صبح دوا اسطرطس حاس
 الحسني الحرس طوس النافع من الحرس الحاد من الاذن والورد العديم
 والمادن التي يسيل منها الفم والقرع الى عيسوانه الدوا والقرع التي
 تسحق في القنوج حاس محرق معالين صبح معال راج محرق معال مله نصف
 معال زعفران نصف صبح معال سراب من كيووس قوطولي وهو نفع
 اذيق وملت نصف قوطولي سحق هذه الادويه اليابسه ورجطري فيفا
 في سحق الشرا فاذ جفت نصف عليها المثلث وسحق به في الحاس
 ويطبخ ساليه من يصير في الحاس ٥ وخرجت الى جود هذا الدوا الشيا
 الحسني ساسا من الزعفران المتخذ بالشرا في هذا الحاسوس في هذا
 الشيا من الزعفران ٥ صفه شيا في ورجطري فيفا
 سمع من الاوجع الصعبه والماد الرقيقه اللطيفه الخليه الى العين والقرع
 الغايه الوصفه الحاد في الطبقه القويه ومن البز ومن الاذن



والحرب والعلل المقادير وينفع من قدام عينه كثره ما قد استعمل من
 الحبال وينفع من ساعته فلما انما عشر مثقالا من سور الخاسل ما عشر
 مثقالا من اربع مثاقيل شاذخ اربع مثاقيل سليل هديج اربع مثاقيل ورد
 باس اربع مثاقيل سور اربع مثاقيل لعل اسرار اربع عشر حبه عدد صمغ
 انما عشر مثقالا من الادوية شراب من كيو من مقدار ما يكتفاه
 ويسعمل السيف سائر البصر وهو ينفع اخري يع فيه من السورد
 لسه ما قبل ومن العسل خمسة وعشر ورجله لم ذكر كوت اربعه هذه
 للشيافان التي يسمى بوبو وهذه الشيا فان تسع مختلفه وقد تسع
 منها بولسعه تسع وهي هذه صفه شيا في سور وور
 ولعسيرة العوسوس الصغبر بلما مغسول سنه اواق اسفنداج
 مغسول اربع اواق نوبس اربع اواق سنا او من كثير ادمون محب
 وجمع من كل واحد من سمي الادوية ما المطر صفه شيا في سور
 وور وور ابيض فلما خمس اواق اسفنداج مع السور وور وور
 عشر مثقالا كندر سبع مثاقيل سنا سبع اواق صمغ اواق
 لسحق الادوية ما المطر صفه شيا في سور وور
 فلما محروم مغسول طمر عوف الكوكب او من اسفنداج اربع
 اواق نوبس امان اواق سنا او من كل واحد من سور قاسا وكثيرا
 من كل واحد اوقيه صمغ اربع اواق لسحق الادوية ما المطر
 صفه شيا في سور وور وور فلما خمس اواق اسفنداج
 عشر اواق سنا خمسة او كبر او سور وجمع من كل واحد او من
 ونصف لسحق الادوية ما المطر صفه شيا في سور وور
 اسفنداج ثمان اواق سور او من سور اربع اواق صمغ اواق لسحق
 الادوية بالما هذا ما اثبت بولس من هذه الشيا فان واما الادوية

فقال هذا القواسم شيا في سور وور
 اسفنداج سنه عشر مثقالا من سور وور وور وور وور وور
 وصرغ ولسنا من كل واحد اربع مثاقيل سمي كل هذه بالما او من سور
 منها الاسفنداج رالما ثمانية اواق سور الكبر اربع الصمغ ولسنا
 عليها الشيا وان ابطاني العا من حمض واكتسب الشيا حله
 وسحق اربع الصمغ ولسنا ولسنا مع سائر الادوية الاخره وان من
 لسحق الصمغ وهو باس خنط مع سائر الادوية بلومه الخا من وجهين
 احدها انه يسحق في الصمغ ثمة من العيدان الصغار في الشيا فان
 على الامر الاكثر هذا المعنى فقط اعني اسمك الادوية ويجزها
 ويضبطها ولسحق في الصمغ اكثر الخالات تنفعه في الشيا سور
 هذه الواحدة ومن يترك ذلك السور كل واحد من الشيا في الصمغ
 واما الايون فيقال في كل على هذه الصفه باخذ سحر من سور وور
 ميزان او حتر وعرية تضعها على الجمر وهو ينفع في الشيا
 الايون تنفعه وتضيق على تلك الحزفه فاذا رايته قد اخل وذا ب
 فانه عن النار قبل ارحف وسفره واستعمله
 صفه شيا في سور وور وور وور وور وور وور وور وور وور
 منتهاه ولسحق الوجع والورم السحر بلما سمي حموس من بلما
 لسحق الايون ثمانية مثاقيل نوبس سنه عشر مثقالا كبر سنه
 عشر مثقالا صمغ سنه عشر مثقالا سنا سنه عشر مثقالا قاسا
 مايل سمي الادوية ثمانية اواق نوبس ثمانية اواق سنا ولسحق
 حرقه مغسول فلما عير عليه الحرق والغسل مرارة لم ذكر كوت بعد
 الشيا فان السماء في سور السواوات السماء لسا ولسحق هذه
 الشيا ما يغسل هذا القواسم شيا في سور وور وور وور وور وور



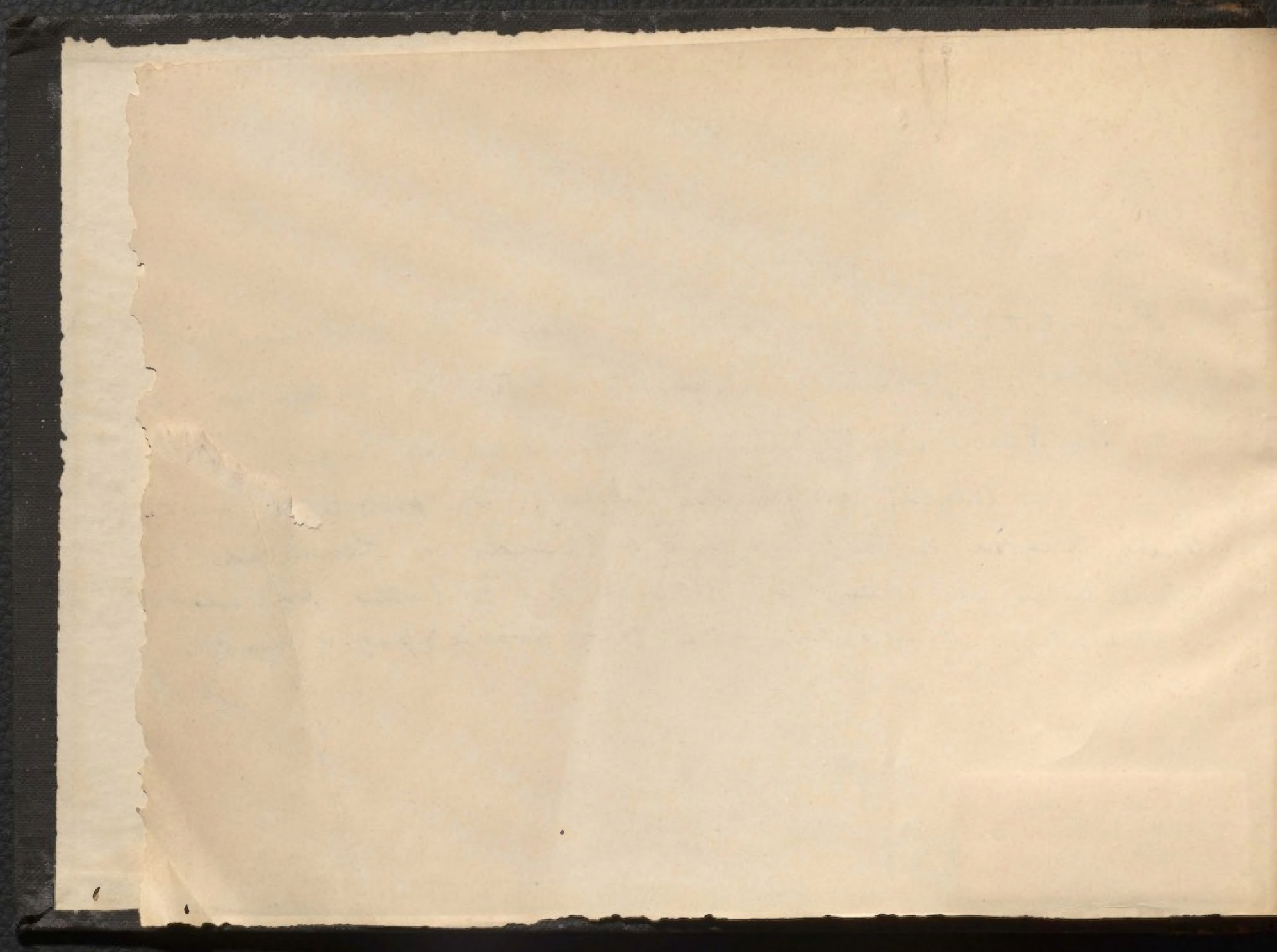


ويخرج يسمى في الشمس ويرى عليه من الشراب مقدار ما يكتفي به السحر
 ويحفظ بعد ذلك ويسقى ويرفع **صفة الخراف**
 من كذاب وبلوكسافوس سبع من الحرب والخشونة والعقوة واللم
 الزايد في العين ولم ياعس من ابلو وقطار عشرين من كلاب الخرس عشر
 حبة سنبيل هندي مضاف واحد وبعض الناس يلقون به كالسبل الخرب
 سنبيل مضاف السحق العليا والاختار يشرب فاذا حقت هذه الوعيلها
 السنبيل والفلل وسمي الجميع حتى يصير من العيار **صفة الخرب**
 فسيل ابلو مطون سبع من الحرب ووطوبه العس والحكة والمقرب
 والخشونة الشديدة في الاجفان احد علميا من الحلوب من قشر من كسرة
 طعما صان كاس السويق لم يجده غسل ثاين ويصبره ويحوز خمار
 وسد في الكوز وتنطيه وسقف في وسط صمام الكوز تقبل الخرج
 منه دهان ذلك السق الذي يخرق وينفس منه وانصب الكوز انقا
 من حجر مستعمل قد ادرك فاذا اخرجت القليما صفا ما يرفع من دهانه
 من القربان ياتي بصيرب الى السواد تدفع حتى يبرق اكثر من ذلك
 فاذا رأت الدخان قد ابيض واعلم انه قد اخرجت والى ما يكتفي به نافع الكور
 من النار واخرج منه العلميا وصب عليه سنبيل من شراب ابلو
 مقدار ما يطفى به ناره واكتبه في الماوت واستحقته حتى خف واحفظ
 به حتى يبرد منه الكل وهذه **صفة الكل** اخذ من هذا العلميا
 ثمانية ماويل ومن الخمار المحرق مثله ومن الاشد المحرق مثله اجمع الجميع
 واحتفظ به فاذا اردت ان علاج فامر منه بطرف الباعلي الاجفان
 بالعداء والعشي **صفة العسر** علميا قد اخرجت علميا
 وصفنا منه ما قيل في امره مثله حجر الازورد معا لين هو
 الادوية وليس في الكل وقال الواصف له انا اذا ارجنا اخرجت العلميا

وغيره من سائر الخراف عجناء بنحو الاماني في احرشاه لم يصيبنا عليه
 من الشراب ما يطفى ناره وسحقناه وحفظناه واستعملناه في هذه
 الادوية التي بها خشونة الاجفان والحرب سبل الشراب هو على
 ما ملئت لك الحال يا سه وقل كان اخر ذكرته لي سيبا ناسي
 سامون ومدا سبولس هذا الشيف وقال فيه هذا القول
 صفة شيف قاله حياقون ولم ياور مصر واحد من سيعوني
 وعقصر لم ينجح ودر عقرا حديث وورد طري مروج الاماع وصنع
 عري من كل واحد اوق امور اوقيه سمى الادوية شراب
 حلب من كيبوس وابصر لا يكون في الخلطة ما الكور **واما**
 اور باسيوس فانه قال فيه هذا القول **صفة شيف** ليس حياقون
 وهو نافع من الموسج والمده الكامنه في العين والقروح الوسخة
 والفتية والعلل العديدة ولم ياور مصر وعقصر في اخضر وعقرا
 وورد طري من قمار من بزره واقاعه وهو الذي يسميه ورق الورد
 وصنع من كل واحد اوق امون اوقيه واحدة لسمي الادوية
 لشراب قابض ولم يكن من الخراف الاطمة ما الكور وهذا الشيف اذا
 علمت منه فانا خلطه في ابد العلة بالسافات السمي من سادوب
 لوبوا من السافات هو يولد من الفروج اذ لا يجي احد او ذلك
 فيعمل ايضا اذا اشد وعده وسقيا من سق العرة بالانومين
 لم يصفا اخرته ويري شيفما الذي يقا في الخوة ويرش في هذا الشيف
 ان خلوا ما من اناس الفروج هذه الادوية هي التي است ذكرها لي
 باسمها وقد علمت ذلك منها ما سالت الله وانا اسأل الله ان يفظك
 وينفعك وينفع الناس بها على يدك دهر اطوبك وسينما كثير واسأل
 ان يجعل مكافا وحسن الرعا **ب** العالم العاس من كلاب العين
 السحرة من السحق وكحل الرجز من اهرم اللودي في يوم الثلاثاء من سواك



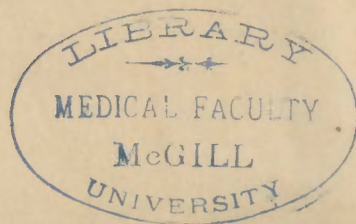
61336



Photostat [from Leningrad] of the Codex in the Imperial
Library of Hunain b. Ishāq's Kitab fi Tarkib etc.

Ten ^{Treatises} Treasures of Ophthalmology (translated into English by
Max Meyerhof, and from his Library). The photostat is from the
Collection Gregoire of the Academy of Sciences in Leningrad. This
original codex was written in 1156 A. D. For further particulars
see Meyerhof's Translation & the first (Arabic) page of this copy.

CASEY A. WOOD
Ophthalmic Collection
McGill Medical Library



MEDICAL LIBRARY
McGILL UNIVERSITY

ACC. NO. **61336** REC'D **1947**

617.7

J65



